



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

الإعلام الرياضي الفلسطيني ودوره في الحد من شغب الملاعب بالمحافظات

الشمالية "ملاعب كرة القدم إنموذجاً"

أحرار إبراهيم مصطفى صالح "جبريني"

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1439هـ/2018 م

الإعلام الرياضي الفلسطيني ودوره في الحد من شغب الملاعب بالمحافظات

الشمالية "ملاعب كرة القدم إنموذجاً"

إعداد:

أحرار إبراهيم مصطفى صالح "جبريني"

بكالوريوس إعلام وتلفزة - جامعة القدس - فلسطين

المشرف: د. مازن الخطيب

قُدِّمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير مسار بناء مؤسسات

وتنمية الموارد البشرية من معهد التنمية المُستدامة كلية الدراسات العليا -

جامعة القدس

1439هـ/2018 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج بناء مؤسسات وتنمية موارد بشرية

إجازة الرسالة
الإعلام الرياضي الفلسطيني ودوره في الحد من شغب الملاعب بالمحافظات الشمالية "ملاعب كرة
القدم إنموذجاً"

اسم الطالبة: أحرار إبراهيم مصطفى صالحى "جبريني

الرقم الجامعي: 21520064

إشراف : د. مازن الخطيب

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2017/5/16 من اعضاء لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم

وتواقيعهم:

التوقيع:.....
التوقيع:.....
التوقيع:.....

1- مشرفاً ورئيساً: د. مازن الخطيب

2- مناقشاً داخلياً: د. أحمد نافع

3- مناقشاً خارجياً: أ.د. بهجت ابو طامع

القدس - فلسطين

1439 هـ - 2018 م

الإهداء

إلى من سهرت طوال الليالي وكانت رمز العطاء و نبع الحنان ومثالاً يقتدى به، إلى التي زرعت في داخلي حب العلم والسعي نحو تحصيله، والتي لطالما افتخرت بها، فقد كانت معي خطوة بخطوة وبتأثير بيد أُمِّي الحبيبة "بثينة حجاج" حفظها الله لنا.

إلى من تحمل وصبر وأعطى دون كلل وملل وكان سنداً ودعمًا لي زوجي الحبيب "هشام صالح".
إلى والدي الكريم "إبراهيم جبريني".

إلى أخواتي العزيزات "بدور وفلسطين ومرح وملاك وليان" اللواتي كن مثلاً رائعاً بمساندتهن لي أثناء دراستي.

إلى إخواني الأحباء "أحمد ومنتصر ومحمد وتميم" الذين يعتبر وجودهم سر سعادتي بالحياة .
إلى قرة عيني وبلسم فؤادي أطفالي " خالد " و "تيا".

إلى أهل زوجي الأعزاء الذين كرسوا لي أجواءً من الراحة أثناء دراستي.

إلى عمتي الغالية ومثلي الأعلى في الحياة " د.إنشراح فرادنه".

إلى صديقاتي الصدوقات "أمل، لارا، روان، سماهر، أماندا، مادلين، مها".

إلى من أحبهم بصدق، ومن وقفوا معي في أصعب اللحظات ودعموني بكل الأوقات.

وأخيراً إلى أنا

الباحثة

إقرار:

أقرُّ أنا مُعدَّة الرسالة بأنَّها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنَّها نتيجة أبحاثي الخاصة ، باستثناء ما تمَّت الإشارة إليه حيث ورد، وأنَّ هذه الرسالة، أو أي جزءٍ منها، لم يُقدِّم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة، أو أي معهد آخر .

التوقيع: 

أحرار إبراهيم مصطفى صالح "جبريني"

التاريخ : 2017\5\16

شكر وعرّفان

بسم الله الرحمن الرحيم "فوق كل ذي علم عليم" (سورة يوسف، الآية 67)

وفاءً وتقديراً واعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر إلى جامعة القدس ولأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا طيلة فترة الدراسة، وأخص بالذكر "د.مازن الخطيب" صاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي طيلة هذه الدراسة، والشكر موصول إلى لجنة المناقشة ممثلة بكل من: الممتحن الداخلي د. أحمد خواجا والممتحن الخارجي أ. د. بهجت أبو طامع.

كما أتوجه بالشكر والعرّفان إلى كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه وأخص بالذكر اللواء جبريل الرجوب رئيس الإتحاد الفلسطيني لكرة القدم، و الأستاذ والأب "صالح الراشد"، وزملائي الرائعين "محمد عوض، محمد حنون، مهند دلول، خليل جادالله، مجدي القاسم، عبد اللطيف حجاوي، دينا سلامين، ثائر نصار، تمارا أبو الرب، معروف شطارة، حسن أبو خليل، علي جبريل، وأصدقائي الخدومين "محمود الهدار، نائل عبد العزيز، أنس أبو الرب، إسلام أبو وردة، فلسطين جبريني، رامي قطمه، يوسف عبد الوهاب، الكابتن ناصر دحبور، محمود الخالدي".

والله ولي التوفيق

الباحثة

مصطلحات الدراسة

تبحث هذه الدراسة في موضوع الإعلام الرياضي الفلسطيني ودوره في الحد من شغب الملاعب بالمحافظات الشمالية "ملاعب كرة القدم نموذجاً"، وقد تخللها مصطلحات ومفاهيم تخدمها، تم اعتماد التعريفات النظرية والإجرائية التالية :

التسلسل	المصطلح	التعريف النظري	التعريف الإجرائي
1	وسائل الإعلام	هي عبارة عن مجموعة الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية المؤدية للإتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التثقيفية والإرشادية للمجتمع (عويس، عبد الرحيم، 1998)	هي عبارة عن الوسائل المسموعة والمرئية والمكتوبة والإلكترونية والتي تتمثل في الراديو، والتلفزيون، والصحف والمجلات، والكتب، و وكالات الأنباء، ومواقع التواصل الاجتماعي، تعمل على نقل الأحداث للمتلقي أولاً بأول.
2	الإعلام الرياضي	عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي. (عويس، عبد الرحيم، 1998)	تتفق الباحثة مع تعريف (عويس، عبد الرحيم، 1998)
3	شغب الملاعب	تصرف غير لائق أو فعل شاذ عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقاً لعاداته وتقاليده. (الوكيل، 2003)	حالة إستفزازية تنتقل بالتواصل بين الجماهير و تسيطر على أجواء المباريات من قبل الجماهير بسبب التعصب الشديد للأندية وذلك عن طريق الإعتداء المادي أو اللفظي.
4	التعصب الرياضي	هو الإفراط والمبالغة في حب لاعب أو فريق معين في لعبة معينة بصورة تتغلب فيها العاطفة على العقل. (ياسين، 2011)	هو الإلتناء الشديد أو الكره الشديد لفريق معين أو لاعب معين .
5	العنف في المجال الرياضي	ظاهرة إجتماعية نفسية تظهر ملامحها بصورة ملموسة في سلوك اللاعبين والمشجعين قبل وأثناء وبعد المباريات الرياضية. (ياسين، 2011)	تتفق الباحثة مع تعريف (ياسين، 2011)

6	الجمهور	مجموعة من الأفراد يجمع بينهم اتجاه وعاطفة مشتركة وإهتمامات مشتركة. (دحماني، 2015)	هم مجموعة من الأفراد المتابعين و المهتمين بلعبة كرة القدم، يمتازون بردود أفعال مختلفة حول مجريات اللقاء، ويتم ترجمة انتمائهم بالحضور المباشر من داخل الملاعب، أو المتابعة من خلال وسائل الإتصال المختلفة.
---	---------	---	---

المختصرات

Abbreviation	Full word	الاسم بالعربي
PFA	Palestine Football Association	الإتحاد الفلسطيني لكرة القدم
AFC	The Asian Football Confederation	الإتحاد الآسيوي لكرة القدم
FIFA	Football International Federation Association	الإتحاد الدولي لكرة القدم

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي الفلسطيني ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في المحافظات الشمالية من وجهة نظر الجماهير، سلباً أو إيجاباً، إضافةً إلى تحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا الدور تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة الثانوية: (الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، المرحلة العمرية، متابعة وسائل الإعلام، نوع وسيلة الإعلام) ولتحقيق ذلك إتبعَت الباحثة المنهج الوصفي، مستخدمةً الإستبانة التي صممتها كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها (350) مناصراً ومشجعاً من جماهير فرق أندية محترفي كرة القدم الفلسطيني للموسم الرياضي (2017/2018)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرياضي الفلسطيني يساهم بدور كبير في الحد من ظاهرة شغب الجماهير في الملاعب الرياضية بدلالة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية والذي بلغ (3.15)، وأن تناولها لمضمون الرسالة الإعلامية جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.45)، ومهنية وسائل الإعلام الرياضي جاءت في الرتيب الثاني بمتوسط (3.34)، وجاء محور وسائل الإعلام الرياضي في الترتيب الثالث بمتوسط (3.22)، بينما جاء في الرتيب الرابع والأخير محور السياسات التحريرية السلبية بمتوسط (2.70)، وأظهرت النتائج أيضاً إلى وجود فروق إحصائية في وجهات نظر إستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الجماهير تعزى للمتغيرات كلاً من (الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، المرحلة العمرية)، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية تبعاً لمتغيرات متابعة وسائل الإعلام ونوع وسيلة الإعلام الرياضي الفلسطيني.

وقد أوصت الباحثة بضرورة العمل على إستثمار الأدوار الإيجابية لوسائل الإعلام الرياضي الفلسطيني وتعزيزها والأدوار السلبية وتعديله، وعلى وسائل الإعلام الرياضية المختلفة البعد عن الإثارة الصحفية في نقل الخبر الرياضي بالتركيز على مضمون الرسالة الإعلامية وعدم التركيز على تفاصيل الحدث

كوسيلة للتنافس الإعلامي، وضرورة برمجة إستراتيجية إعلامية رياضية واضحة في الساحة الفلسطينية على قاعدة أن الإعلام الرياضي جزء أصيل من الحراك الرياضي وشريك في تطويره، وزيادة مستوى ومساهمة البرامج التثقيفية للجماهير على صعيد القوانين وأخلاقيات التشجيع النظيف و البعد عن التعصب الجماهيري، ونشر الوعي بين الجماهير حول مفهوم المنافسة الرياضية ومساعدتهم في التعامل مع حالات الفوز والخسارة كقيمة مجتمعية لها أثارها الإيجابية والسلبية، العمل على تطوير الأنظمة واللوائح الناظمة لعمل الصحفي الرياضي في الساحة الفلسطينية، والعمل على تأهيل وتطوير الكادر العامل في حقل الإعلام الرياضي الفلسطيني.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي.... شعب الملاعب.... الجماهير الرياضية الفلسطينية.

**Palestinian sports media and its role in reducing stadium riots
in the northern governorates
(Football stadiums model)**

Prepared by: Ahrar Ibrahim Mustafa Salhe” Jebreni”

Supervisor: D. Mazen AL-khateb

Abstract

The aim of this study is to identify the role played by the Palestinian sports media and the extent of its contribution in reducing the phenomenon of stadium riots in the northern governorates, from the view point of the public, negatively or positively. The study aims also to identify the estimates of the sample members of this study concerning the role of sport media, according to the independent secondary variables of study, namely: (gender, place of residence, academic qualification, age group, media follow-up, and media types). The researcher adopted the descriptive approach, using a questionnaire that she designed as a tool for collecting data from a random sample of (350) supporters and fans of the professional soccer teams, for the sports season (2017/2018). The results of the study showed that the Palestinian sports media plays a large role in reducing the public riots in sports stadiums in terms of the arithmetic average on the total score, which reached (3.15), and that dealing with the content of the media message came in the first order with arithmetic average of (3.45). The field of sports media type came third with an average of (3.22), while the field of negative editorial policies came as fourth and last rank with an average of (2.70). The results also showed there are statistical differences in the views of the study respondents regarding the role of the sports media in reducing the phenomenon of public riots, attributed to the variables of: (gender, place of residence, academic qualification, and age group); while the results showed no statistical differences in terms of the variables of watching the media and the type of Palestinian sports media.

The researcher recommended that there is a need for working on strengthening, and investing in, the positive roles of the Palestinian sports media; and on modifying the negative roles. In the transfer of sports news, sports media should keep itself away from media agitation, by focusing on the content of the media message and not on the details of the event as a means of media competition. The researcher also stressed the necessity for programming clear sports media strategy in the Palestinian arena, on the basis that sports media is an integral part of the sports mobility and a partner in its development. The level of educational programs addressed to the public concerning the laws and ethics of clean competition should be increased, and awareness should be spread among the masses about the concept of sports competition and the importance of keeping the public away from fanaticism. That will help the public to deal with winning and loss situations as a community value with positive and negative effects. Developing rules and regulations governing sports journalism in the Palestinian arena is of great importance, as well as the importance of rehabilitating and developing cadres working in the field of Palestinian sports media.

Keywords: Sports Media ... stadium riots... Palestinian sports public

1.1 مقدمة

تأخذ وسائل الإعلام الرياضي "المقروءة، المسموعة، المرئية" أهمية وحيزاً كبيراً عند العديد من الجماهير وممارسي الرياضة والأكاديميين، لما لها من دور هام في إثارة إهتمام الجمهور بالقضايا الرياضية.

وتعتبر وسائل الإعلام الرياضي مؤشراً مهماً في تطور الرياضة وتقدمها، حيث أنها تساهم في تعزيز ثقافة الأفراد وتنمية قدراتهم في متابعة وفهم مختلف الألعاب الرياضية، كما تعزز روح المشاركة لديهم، من خلال عملية التفاعل مع الآخرين عن طريق حثهم على حضور الفعاليات الرياضية التي تعتبر من أهم النشاطات الجماعية والاجتماعية، التي من شأنها توطيد المعرفة والعلاقة بين الإنسان والإنسان، وبناء أفق تعاوني تواصلية فاعل، يتمأسس عليه تطوير الفكر الثقافي الأخلاقي في التعامل بين المواطنين داخل المجتمع الواحد، والتواصل مع المجتمعات الأخرى .

و تحظى وسائل الإعلام بدور هام ومتزايد في ثقافة الدول المتقدمة، حيث إتسع حجم وقت الفراغ المتاح وأصبح الوصول إلى الراديو، والإنترنت بمثابة خدمة يستمتع بها الجميع عبر العالم. (أندروز، 2013، :18)

"ولقد أصبحت الصحافة الرياضية عنوان تقدم وتحضر المجتمعات بما تملكه من قدرات هائلة على حشد الجماهير العاشقة للألعاب الرياضية المختلفة وعلى رأسها كرة القدم عبر موضوعاتها الصحفية التي مهدت لظهور إعلام فضائي جديد لم يتوقف على الصحافة الورقية بل أصبحت الصحافة الرياضية إلكترونية وفضائية". (كمال، 2017، : 13)

ويعد وصف الأحداث الرياضية واحداً من المهارات الرئيسة للصحفي الرياضي، كما أنه يقدم و يوفر المحتوى الأساسي للصفحات الرياضية، وتشغل تقارير الأحداث الرياضية مساحة أكبر من الصحف، والراديو والتلفزيون عن أي شكل آخر من أشكال الصحافة الرياضية، كما تعد القدرة على تغطية الأحداث بطريقة حية، ودقيقة وثرية بالمعلومات، وسيلة هامة وأساسية بالنسبة لأي صحفي رياضي.

وشهدت السنوات الماضية تطوراً ملحوظاً على الرياضة الفلسطينية، بدءاً من البنية التحتية، وصولاً إلى منافسة الأندية الفلسطينية ضمن ثالث "عربي، إقليمي، عالمي"، وسط إهتمام وجهد متصل يبذل من قبل القائمين على الرياضة الفلسطينية، والممثلين بالاتحادات المختلفة لكافة الألعاب، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، واللجنة الأولمبية، بالإضافة إلى اللاعبين، وإدارات الأندية، والجماهير، والعديد من المؤسسات الفلسطينية الوطنية، و وسائل الإعلام الرياضية والشركات الراعية، إلا أن هذا التطور مصحوب بما يعكر الصفو أحياناً، خاصةً فيما يتمثل بشغب الملاعب .

وفي هذا السياق، فإن هذه الدراسة ستقوم بتسليط الضوء على الإعلام الرياضي الفلسطيني ودوره في الحد من شغب الملاعب في المحافظات الشمالية، إيجابياً أو سلبياً، وسنستعرض مشكلة البحث، المبررات، الأهمية، الأهداف، الأسئلة، والفرضيات، بالإضافة إلى شرح الإطار النظري والأدبيات السابقة.

2.1 مشكلة الدراسة:

تأتي مشكلة الدراسة من إستمرارية شغب الملاعب المرافق لأغلب مباريات كرة القدم الفلسطينية، وخصوصاً و أن الباحثة تعمل داخل الحقل الرياضي، فقد أصبحت بالفترة الأخيرة تلاحظ تزايد هذه الظاهرة في الملاعب الموجودة في المحافظات الشمالية، حيث حظيت هذه الظاهرة على إهتمام كبير من قبل العاملين في الوسط الرياضي نظراً لمدى تطور الرياضة في فلسطين بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، وإفتتاحها على العالم وإستضافة العديد من التصفيات والمباريات الدولية الرسمية والودية لجميع الفئات العمرية حتى وصل الشغب لتصفيات كأس العالم في مباراة فلسطين وعمان 2017 حيث تم فرض عقوبات على الإتحاد الفلسطيني لكرة القدم من قبل الإتحاد الدولي لكرة القدم.

فمن هنا كان لا بد من تسليط الضوء على تلك المشكلة ودور الإعلام الرياضي في الحد من تلك الظاهرة، لاسيما وأن الإعلام الرياضي يعتبر من أهم العوامل لتوجيه الرأي العام لدى جماهير كرة القدم الفلسطينية، حيث تأخذ الوسائل الإعلامية المختلفة " المقروءة، المسموعة، المرئية" أهمية وحيزاً كبيراً عند العديد من الجماهير وممارسي و أركان اللعبة، بالإضافة إلى الأكاديميين والباحثين، لما لها من دور مهم في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا المتعلقة بواقع الأحداث والتأثير عليه، خصوصاً أن الرياضة الفلسطينية ما زالت حديثة العهد بتطبيق الإحتراف والمشاركات الدولية، فالإعلام المحلي هو المزود الرئيس والمؤثر المباشر على الجمهور من حيث الأخبار والتحليلات والتوقعات والتعليق على الأحداث.

فنظرا لهذا الدور الهام الذي يلعبه الاعلام الرياضي الفلسطيني،سواء سلبا او ايجابا في الحد من شغب الملاعب لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال المحوري التالي:

ما هو الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي الفلسطيني في الحد من شغب ملاعب كرة القدم بالمحافظات الشمالية؟

3.1 مبررات الدراسة:

نظراً لأهمية الدراسة بالنسبة للإعلام الرياضي والجمهور الرياضي في ظل تطور الرياضة بشكل عام ولعبة كرة القدم بشكل خاص، إلا أن ثقافة التشجيع الحضاري ما زالت غائبة عن مدرجات الملاعب وتفشت ظاهرة الشغب بصورة كبيرة بشقيه اللفظي والبدني، رغم دخول كرة القدم الفلسطينية عصر الاحتراف المعتمد لدى كل من: الإتحاد الآسيوي لكرة القدم AFC، والإتحاد الدولي لكرة القدم FIFA، لذا فإن مبررات الدراسة تتمثل بأربع عناصر أساسية هي:

1. إستحواذ موضوع الدراسة على إهتمام الباحث و الوسط الرياضي بسبب التصعيد المستمر لشغب الملاعب.

2. ملاحظة ذاتية لإستمرار تصعيد الشغب الجماهيري في مدرجات الملاعب الفلسطينية، وذلك بسبب طبيعة عمل الباحثة التي تحتم عليها متابعة المباريات عن قرب وتغطيتها بشكل مستمر.

3. توصيات دراسات سابقة من الباحثين بضرورة متابعة ظاهرة شغب الملاعب كدراسة (الزيود، 2013) ودراسة (أبو طامع، 2014) ودراسة (محيسن، 2015).

4. شغب الملاعب يعطي صورة سيئة عن المجتمعات التي تمارس الرياضة، وهذا يعني تقليل فرصة الإتحادات على إستضافة بطولة إقليمية ودولية.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على معرفة دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في الحد من شغب الملاعب، في ظل إنتظام دوري المحترفين، وباقي البطولات، و حرص الأندية على تشكيل روابط تعمل على تنسيق إدارة عملية التشجيع في الملاعب، حيث ستعمل هذه الدراسة على إفادة وسائل الإعلام الرياضي في تقييم ذاتها أو وضع الحلول المناسبة لتلك الظاهرة حسب سياساتها

المتبعة وحسب خصوصية تلك اللعبة وحسب نوعية الشغب الموجود فيها، بالإضافة إلى إحصائية إستفادة عدد كبير من الرياضيين والباحثين والأكاديميين وطلبة الإعلام الرياضي في الجامعات من هذه الدراسة التي ستساهم في تسهيل عملهم، وتساهم في تنمية هذا القطاع وتطوره والوصول إلى إستقطاب الرعايات والدعم والإقبال الجماهيري وصولاً إلى الإستدامة والديمومة.

وتتلخص أبرز نقاط أهمية الدراسة في ما يلي :

1. إمكانية هذه الدراسة في أن تكون مرجعاً أساسياً للطلبة يستند عليه في جميع الجامعات الفلسطينية.
2. تأتي أهمية الدراسة تماشياً مع النهضة الرياضية التي يعيشها المجتمع الرياضي الفلسطيني.
3. تقديم بعض التوصيات حول موضوع الدراسة للمعنيين.
4. بناء دراسة معمقة أكثر للمعنيين إستناداً على نتائج هذه الدراسة.
5. إيجاد وسائل معالجة لهذه الظاهرة بالإعتماد على وسائل الإعلام.

5.1 أهداف الدراسة:

يلعب الإعلام الرياضي دوراً مهماً في التأثير على الجماهير الفلسطينية في الحد من ظاهرة التعصب للفرق المحلية وتخفيض وتيرة العنف الذي بدوره سيعمل على تقليص شغب الملاعب، حيث يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في:

إظهار الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي الفلسطيني في تناول ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر الجماهير (ملاعب كرة القدم نموذجاً).

ينفرع عنه الأهداف الفرعية التالية:

1. إبراز إنعكاس مضمون الرسالة الإعلامية في الحد من ظاهرة شغب الملاعب.
2. الكشف عن مهنية الإعلام الرياضي في تناول ظاهرة شغب الملاعب.

3. إبراز دور السياسات التحريرية السلبية لوسائل الإعلام الرياضي في كيفية بث الوعي لدى الجماهير.

4. إظهار الفروقات في اجابات المبحوثين حول الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي الفلسطيني في تناول ظاهرة شغب ملاعب كرة القدم الفلسطينية تعزى للمتغيرات.(الجنس، المرحلة العمرية، المؤهل العلمي، مكان السكن، متابعة وسائل الاعلام، نوع وسيلة الإعلام الرياضي).

6.1 أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس: ما هو دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في الحد من شغب الملاعب بالمحافظات الشمالية؟
ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما انعكاس مضمون الرسالة الإعلامية للحد من ظاهرة شغب الملاعب؟
2. هل هنالك مهنية في تناول الإعلام الرياضي ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر الجماهير؟
3. ما دور السياسات التحريرية السلبية لوسائل الإعلام الرياضي في بث الوعي لدى الجماهير؟
4. هل يوجد فروق في اجابات المبحوثين حول الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي الفلسطيني في تناول ظاهرة شغب ملاعب كرة القدم الفلسطينية تعزى للمتغيرات الوسيطة (الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، العمر، متغير متابعة وسائل الاعلام ونوع وسيلة الإعلام الرياضي)؟

8.1 هيكلية الدراسة:

تشمل هذه الدراسة خمسة فصول، تم ترتيبها وفق تسلسل منطقي إستناداً إلى التعليمات المنصوص عليها في دليل مراحل إعداد رسائل الماجستير المعتمد لبرنامج الدراسات العليا في جامعة القدس يوضحها الجدول (1.1) على النحو التالي:

جدول 1.1: هيكلية الدراسة

المحتوى	الفصل
الإطار العام للدراسة: المقدمة، أهداف الدراسة، مشكلة الدراسة، أسئلة الدراسة، مبررات الدراسة، أهمية الدراسة، هيكلية الدراسة.	الفصل الأول
الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة: دراسات عربية، دراسات أجنبية، التعقيب على الدراسات السابقة.	الفصل الثاني
الإطار المنهجي للدراسة: منهج الدراسة، متغيرات الدراسة، الطريقة والإجراءات، مجتمع الدراسة، أداة الدراسة، عينة الدراسة، صدق أداة الدراسة وثباتها، خصائص عينة الدراسة، حدود الدراسة، المعالجة الإحصائية.	الفصل الثالث
نتائج الدراسة ومناقشتها: نتائج إختبارات أسئلة الدراسة.	الفصل الرابع
الاستنتاجات والمقترحات: استنتاجات الدراسة، توصيات الدراسة.	الفصل الخامس

الإطار النظري و الدراسات السابقة

تستعرض الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري للدراسة وتتناول المواضيع التي لها علاقة بالإعلام الرياضي وشغب الملاعب، ثم بعد ذلك تتطرق إلى سرد الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ومن ثم التعقيب عليها.

1.2 الإطار النظري للدراسة:

حيث تم تقسيمه إلى خمسة مباحث هي:

➤ المبحث الأول: الإعلام الرياضي

➤ المبحث الثاني: المجال الرياضي

➤ المبحث الثالث: كرة القدم الفلسطينية

➤ المبحث الرابع: شغب الملاعب

➤ المبحث الخامس: الأدوار التي تلعبها وسائل الإعلام الرياضي

1.1.2 الإعلام الرياضي

2.1.1.2 مقدمة في الإعلام الرياضي

"للإعلام دور هام، في تغيير القيم والمعايير السائدة في المجتمع، فالإعلام في الحقيقة مهنة ورسالة، وليس مجرد شعارات تتغير وتبديل بتغير الأهواء، بل هو عقل مفكر له هدف وغاية، وصوت يخاطب عقول الرأي العام المسؤول، فهو يغطي جميع المجالات ويقدم النقد والتوجيه والتقويم، بما يعود بالنفع

والفائدة على المجتمع، وقد تزامن تطور مختلف وسائل الإعلام مع زيادة انتشار الرياضة". (الزبود، 2013)

"وكان إنتشار الرياضة أساساً بسبب دور الإعلام الذي ساهم بأجهزته كافة المقروءة والمسموعة والمرئية في التعريف بالرياضة ونشر الثقافة الرياضية بين الناس، ومن هذا المنطلق يشكل الإعلام الرياضي أهمية في حياة الإنسان، ويعتبر الأسس الرئيسة في أي جهاز إعلامي، حيث أصبحت الرياضة ظاهرة إجتماعية حضارية هامة في المجتمعات الحديثة، ولقد حظي الإعلام الرياضي في العالم بالاهتمام الكبير والعناية الوافرة لدى جميع وسائل الإعلام المختلفة، وتظهر أهميه الإعلام الرياضي في قدرته على توصيل المعلومات والبيانات في شكل رسائل إلى قاعدة جماهيريه كبيره متباينة الإتجاهات مختلفة في الرأي العام نحو قضية أو مشكلة معينة". (الزبود، 2013)

ومن أبرز وسائل الإعلام الحديثة التي عرفتها البشرية ما يلي:

1. الحوار أو الحديث 2. التلفزيون 3. الفيديو 4. التليفون 5. السينما 6. الإذاعة 7. الصحف 9.
 - الكتب 10. الفاكس 11. المجلات 12. لوحة الإعلانات 13. الكمبيوتر. (البهبهاني، 2004)
- وأهمها حالياً مواقع التواصل الإجتماعي " الفيسبوك وتويتر و الانستغرام" التي إستحوذت على إهتمام الجماهير بشكل ملفت للنظر واصبحت الوسيلة المعتمدة لدى أغليبيتهم.

3.1.1.2 التعريف العام للإعلام والإعلام الرياضي:

اشتقت كلمة إعلام من الفعل علم، تقول العرب أستعمله الخبر فأعلمه إياه أي صار يعرفه بعد أن طلب معرفته، فالإعلام لغة: نقل الإخبار.(المنجد في اللغة العربية والاداب والعلوم:527)

مفهوم مصطلح الإعلام: الإخبار وتقديم المعلومات، إن أعلم، ويتضح في هذه العملية، عملية الإخبار، وجود رسالة إعلامية (أخبار - معلومات - أفكار - آراء)، تنتقل في إتجاه واحد من المرسل إلى مستقبل.

الإعلام العام: هو التعريف بقضايا العصر وبمشاكله، وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي إعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخلياً وخارجياً، وبالأساليب المشروعة أيضاً لدى كل نظام وكل دولة. (ياسين، 2011، ص20)

الإعلام الرياضي: عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي. (عويس، عبد الرحيم، 1998، ص22)

4.1.1.2 أنواع وسائل الإعلام الرياضي:

تعدد أنواع وسائل الإعلام الرياضي وأشكاله ويمكن تصنيفها كالتالي:

1. الصحافة: وهي الوسيلة الإعلامية الكتابية السائدة والمسيطرة حالياً وتشمل لفظة الصحافة جميع الطرق التي تصل بواسطتها الأنباء والتعليقات عليها إلى الجمهور، وكل ما يجري في العالم مما يهم الجمهور وكل فكر وعمل ورأي تثيره أحداث العالم، يكون المادة الأساسية للصحفي. (الخصور، 1994)

2. الإذاعة المسموعة "الراديو": تعتبر الإذاعة المسموعة من أكثر وسائل الثقافة شيوعاً وانتشاراً، فهي وسيلة إعلامية هامة تختلف عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى، وذلك لأنها تتخطى الحواجز وتصل إلى كل مكان، ويساعد على انتشارها سهولة انتقالها من جهة وتلقيها لجميع أو معظم الرغبات من جهة أخرى مما يعطيها فرصة التأثير المستمر، لأن السامع لا يمل الاستماع منها،

وبخاصة أنها تحاول إرضاء جميع الأذواق ومختلف المستويات الثقافية من أطفال، شباب، مثقفين وحتى أميين. (ياسين، 2011، ص27)

3. وسائل الاتصال الحديثة: مع ظهور وسائل الاتصال الحديثة بما تمتلكه من أدوات تفاعلية، أصبح للمستقبل القدرة على المشاركة النشطة بفاعلية أكثر في العملية الاتصالية، بحيث أصبح الجمهور يسعى للحصول على المعلومات وإختيار المناسب منها وتبادل الرسائل مع المرسل، بعد ما كان دوره في السابق مجرد متلق للمعلومات. (الرازق، الساموك، 2011)

4. التلفزيون: يعتبر وسيلة من وسائل الإعلام التثقيفية والترفيهية المنتشرة عبر العالم، وينفرد هذا الجهاز بخاصتين تميزانه عن سائر وسائل الإعلام الأخرى وهما الصورة الحية والصوت الطبيعي، وهذا ما يجذب إليه أكبر عدد ممكن من المشاهدين، وقد عرفه العالم الألماني أوتبارغ على أنه "التعبير الموضوعي عن عقلية وروحها وميولها واتجاهاتها وتتخذ البلدان الأكثر تطوراً من التلفزيون كوسيلة في تعليم الصغار وتربيتهم وعرض قيم مجتمعاتهم وإحاطتهم بتطورات وأمجاد أسلافهم". (ياسين، 2011، ص31)

5.1.1.2 مراحل تطور وسائل الإعلام الرياضي

ويقول صابر (2011) إن وسائل الإعلام الرياضية مرت مثلها مثل باقي وسائل الإعلام بعدة مراحل:

1. المرحلة الأولى (البداية): كانت وسائل الإعلام الرياضية في هذه المرحلة بدائية تعتمد على وسائل قديمة مثل دقات الطبول في إفريقيا والدخان في الهند والنيران في الصحراء عند البلاد العربية، والنقش على الأحجار والأشجار والمعابد كآثار لأرشفة الأحداث الرياضية، وانتهت هذه المرحلة بظهور آلات الطباعة وذلك بعد أن كانت وسائل الاتصال محدودة وبدائية.

2. المرحلة الثانية (العصر الحديث): وبدأت بظهور وكالات الأنباء العالمية والإقليمية والمحلية التي تعددت في الكثير من الدول، وخاصة الدول الكبرى إستخدمت في ذلك وسائل الاتصال والإعلام المعروفة حالياً كالسمعية والبصرية مثل الإذاعة والتلفزيون، والمقروءة مثل الجرائد والمجلات، وبذلك وفرت الكثير من المعلومات المختلفة في مجالات الحياة الرياضية لدى الجماهير في مختلف أنحاء العالم.

3. المرحلة الثالثة (الأقمار الصناعية الإنترنت): سنتكلم عن هذه المرحلة عربياً حيث تعد مصر أول دولة عربية تدخل نادي الفضاء العالمية في القرن الواحد والعشرين تأكيداً على ذات الريادة الإعلامية الرياضية على المستوى العربي والإفريقي، ونتيجة لظهور الأقمار الصناعية ظهرت شبكة المعلومات أو ما يعرف بالإنترنت التي أحدثت تطوراً كبيراً في وسائل الإعلام والاتصال.

6.1.1.2 عناصر الإعلام الرياضي

للإعلام الرياضي عناصر أربعة هي:

المرسل، المستقبل، الأداة أو الوسيلة، الرسالة أو المضمون:

1. المرسل: هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه

الجهة الإتحاد أو النادي أو اللاعب أو المدرب...الخ).

2. المستقبل: هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فرداً أو جماعة.

3. الأداة أو الوسيلة: هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون، أو

مواقع التواصل الاجتماعي...الخ).

4. الرسالة أو المضمون: هي ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل،

ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسائل ومدى

إعتماده على الحقائق والأرقام ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم ومناسبته لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم. (ياسين، 2011، ص46)

7.1.1.2 أهداف الإعلام الرياضي

1. نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.
 2. تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث إن لكل مجتمع نسقاً قيمياً يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقاً مع تلك القيم والمبادئ فيكون التوافق سمة من سمات المجتمع.
 3. نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها.
 4. الترويج عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية. (عويس، عبد الرحيم، 1998، ص24)
- وترى الباحثة أنه يمكن إضافة هدفاً آخر وهو معالجة الصورة الوطنية للرياضة الفلسطينية أمام العالم والتي يؤثر شغب الملاعب عليها سلبياً أو ايجابياً على التوالي.

8.1.1.2 وظيفة الإعلام الرياضي

"التأثير على الوسط الرياضي بمختلف مكوناته من حكام ولاعبين وإداريين وجماهير وعلى المجتمع بآثره، فمن خلاله تتم عملية التثقيف والتوعية بكافة الجوانب المتعلقة بمختلف القوانين الرياضية،

والتغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية، والعمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكرهية". (كمال، 2017، ص8)

تتمثل وظيفة الإعلام الرياضي في وجهة نظر الباحثة و تجربتها العملية في نقل الحقائق وتغطية ونشر الأحداث الرياضية التي تقام أولاً بأول دون زيادة أو نقصان.

9.1.1.2 خصائص الإعلام الرياضي

للإعلام الرياضي الكثير من الخصائص ولكن من أبرزها ما يلي:

1. الإعلام الرياضي يتضمن جانباً كبيراً من الاختيار، حيث إنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه .

2. الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

3. الإعلام الرياضي في سعيه لإجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة إفتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس.

4. الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع. (الخصور، 1994، ص87)

10.1.1.2 دور الإعلام الرياضي

إن دور وسائل الإعلام الرياضي يتلخص بمدى الأثر الذي يصنعه الإعلامي أو الصحفي لدى كل من القارئ أو المشاهد أو المتابع أثناء تغطيته ونقله للأحداث الرياضية، حيث هنالك تفاوت في دور كل مؤسسة تعمل على التأثير في الوسط الإعلامي أو الرياضي

11.1.1.2 أهمية الإعلام الرياضي

1. للإعلام الرياضي أثر واضح في تشكيل الرأي العام الرياضي وخاصة الموضوعات التي يتبلور عنها الرأي العام.
2. الإعلام الرياضي يلعب دوراً هاماً في ربط شرائح المجتمع المختلفة وتكامله فيما يقوم به من إزالة ما بينهم من فوارق طبيعية.
3. الإعلام الرياضي يوسع قاعدة المعايير والخبرات الرياضية المشتركة وتجنب الفوضى الناشئة من تضارب القيم والمفاهيم المتعارضة معها.
4. الإعلام الرياضي يستطيع أن يلعب دوراً فعالاً في خلق الحافز وإرادة التغيير لدى اللاعبين والجمهور نحو التقدم والإقتداء به.
5. الإعلام الرياضي له تأثير بارز في تكوين الآراء والاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة وفق طرق وأساليب تستطيع أن تؤثر في العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية الراسخة. (عويس، عبد الرحيم، 1998، ص76)

12.1.1.2 القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بوسائل الإعلام الرياضية

- يجب على الصحفيين الرياضيين أن يتأكدوا من أن سلوكهم وعملهم يتوافق مع المعايير الأخلاقية المتوقعة من كل الصحفيين.
- يوجد لدى معظم المؤسسات الإعلامية والصحف، بالإضافة إلى الجهات المنظمة لوسائل الإعلام في كثير من الدول، قواعد شرف المهنة والمعايير الأخلاقية الخاصة بها، ومن المتوقع أن يلتزم طاقم العمل والمشاركين بهذه القواعد والمعايير، كما أنها يتم إضافتها في الغالب إلى بنود عقود عملهم بتلك المؤسسات. (أندروز، 2015، ص301)

وترى الباحثة أنه يجب صياغة عقداً اجتماعياً رياضياً "مدونة سلوك" يساهم في الحملة الكلية التي يقودها الشعب الفلسطيني في إطار علاقات عامة دولية وشاملة، فالسلوك الرياضي النظيف والانجازات الرياضية الفردية والجماعية هي رافعة للعلاقات العامة ومنصة للتواصل للشعب الفلسطيني وقضيته ككل، وبالتالي فإن إنصهار الشعب بالكامل في التشجيع النظيف يعطي صورة ناصعة عند ثقافة وقدرات هذا الشعب.

2.1.2 المجال الرياضي

تتطرق الباحثة في المبحث الثاني طرق التواصل في المجال الرياضي من جانب الإعلام الرياضي، حيث توضح عنصر الاتصال، والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تأثير وسائل الإعلام على الرياضة والجمهور، والتطرق إلى نظريات تأثير الإعلام الرياضي.

1.2.1.2 الاتصال في المجال الرياضي:

"يشكل الإعلام الرياضي عنصراً أساسياً من عناصر أي مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطوره، ولذلك فإنه يدرس على أنه ظاهرة رياضية إجتماعية، غير أن الإعلام الرياضي لا يعدو أن يكون فرعاً من ظاهرة أكبر وأشمل ألا وهي ظاهرة الاتصال.

والاتصال بصفته المجال الواسع لتبادل الوقائع والآراء بين البشر، فإن الإعلام الرياضي لا يعد أن يكون شكلاً من أشكال الاتصال لأنه فرع من فروع التفاعل الذي يتم عن طريق استخدام الرموز وهذه الرموز تكون على شكل حركات أو رسوم أو نقوش أو كلمات أو شيء آخر، والاتصال أيضاً مجاله واسع يشمل دراسة جميع أشكال الفن والرياضة والتعليم واتجاهات الدعاية والتأثير وعمليات الحرب النفسية والترويج بكل صورته والتسليية والترفيه والإعلان فالاتصال قوة ترتبط بالقدرة على التأثير إلا أنه لا يمكن أن يفهم بمعزل عن فكرة التفاعل بوسائله وأهوائه المختلفة". (كنعان، 2014)

2.2.1.2 المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي

ويقول أندروز (2015) "إن الموقع الإلكتروني يمثل نقطة التواصل الرئيسة بالنسبة للمؤسسة الرياضية مع مشجعيها ومتابعيها، كما أنها تمثل في الغالب المنفذ الأول للاتصال بالنسبة للصحفيين الذين يبحثون عن معلومات حول الأنشطة المتعلقة بالمؤسسة الرياضية، إن نمو وتطور مواقع التواصل الاجتماعي قد قدم منفذاً إضافياً، والذي يكون في الغالب متصلاً، للاتصال المباشر مع المشجعين والمتابعين، تحظى معظم مواقع التواصل الاجتماعي بأهمية لأنها غيرت خارطة الكلية للصحافة، حيث أصبح المشجعون والمتابعون الآن بمثابة صحفيين أساسيين، حيث إنهم يبتكرون قصصاً إخبارية ويضعونها على لوحة الوسائل بالإنترنت، حيث تلتقطها وسائل الإعلام الرئيسية".

وترى الباحثة أن توجه معظم المواقع الإخبارية التابعة للأندية الرياضية سواء كانت الرسمية أو المحسوبة عليها في عالم الترويج الإعلامي الرياضي، يعد عنصراً هاماً في التأثير على شغب الملاعب سلباً أو إيجاباً، ويتجلى ذلك بشكل خاص من خلال المنتديات التفاعلية التي أصبحت توفرها الأندية والمواقع على صفحاتها الإلكترونية، والتي يكون رأي المشجع هو شخصي وتفاعلي مع الآخرين، دون التقيد بأنظمة النادي أو الاتحادات، ولكن من الممكن أن تغذي مشكلة رياضية وتحمس الجماهير إليها أو إن تقلل منها.

6.2.1.2 تأثير وسائل الإعلام

1. تأثير وسائل الإعلام على الرياضة

ترى الباحثة أن وسائل الإعلام ساهمت في تحقيق الكثير من التطور الحالي للاهتمام بالرياضة وجعلها مرآة حياة في المجتمع الفلسطيني، وخصوصاً اهتمام الإعلام الرسمي بالرياضة الفلسطينية، من خلال قنوات خاصة بالرياضة، والمواقع الإلكترونية والصحف الخاصة وتشكيل طواقم إعلامية رسمية في كل المؤسسات الإعلامية التابعة لدولة فلسطين، سواء التلفزيون الرسمي أو الوكالة الرسمية،

أو الإتحاد الفلسطيني لكرة القدم، واللجنة الأولمبية، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، فأصبحت البطولات المحلية بكافة الفئات عنصر جاذب للجماهير بفضل تسليط الضوء عليها إعلامياً عبر كل القنوات والوسائط المذكورة أعلاه، كما بدأ الإعلام الفلسطيني يجتذب تغطية محطات عربية ودولية خصوصاً في المشاركات الدولية، مما أدى إلى أن يكون الإعلام الرياضي الفلسطيني هو مرجعاً للمعلومة الإعلامية وعنصراً جاذباً لمتلقيها.

2. تأثير وسائل الإعلام الرياضي على الجمهور

"ليس هناك اتفاق بين علماء الاتصال الجماهيري (وسائل الإعلام) على الكيفية التي تؤثر بها وسائل الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة على الجمهور أو على نوعية ذلك التأثير بالرغم من أن هناك إجماعاً على تأثير تلك الوسائل على جمهورنا، خاصة الإعلام الرياضي نظراً لمخاطبته لقطاع كبير من الجمهور، مثلاً : بلغ عدد المشاهدين لدورة اطلانطا الأولمبية 1996 عبر شاشات التلفزيون وحدة دون وسائل الإعلام الأخرى مليار مشاهد، هذا بالإضافة إلى المستمعين الذين تابعوا أحداث هذه الدورة من خلال الإذاعات والبرامج الرياضية أو من خلال المتابعة العميقة للصحافة الرياضية وهم أيضاً يشكلون نسبة كبيرة من الجمهور.

ولهذا أصبح تأثير وسائل الإعلام الرياضي على الجمهور مجالاً ضخماً قائماً بذاته له نظرياته وأبحاثه الخاصة". (عويس، عبد الرحيم، 1998).

2.1.2.7 الإعلام الرياضي و نظريات التأثير:

ستقوم الباحثة بتسليط الضوء على نظرية حارس البوابة، لأنها سوف تتبناها في دراستها الحالية، كما أنها ستقوم بسرد نظريات التأثير بشكل عام، وفيما يلي النظريات حسب ما ورد عن (عويس، عبد الرحيم 1998، ص30-35):

1. نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:

"ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي، هي علاقة تأثير مباشر و تلقائي، فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي، سواء كانت صحيفة أو تلفزيون أو إذاعة، فأنه يتأثر بمضمونها مباشر وخلال فترة قصيرة.

ومعنى ذلك، هو أن مشاهدة الفرد لبعض مظاهر العنف في إحدى المباريات من خلال التلفزيون، أو عند قراءته عنها في صحيفة رياضية، فانه بالضرورة بناء على هذه النظرية، سوف يحاكيها ويحاول تطبيقها في واقع حياته، ويسمى هذا المنحنى في دراسة تأثير مضمون الإعلام الرياضي بنظرية الحقنة أو نظرية الرصاصة".

2. نظرية التطعيم أو التلقيح:

"اشتق إسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضد الأمراض، فالجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي، تشبه الأمصال التي تحقن بها لكي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير في أجسامنا، فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والجريمة والتي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا يخلق لديهم حالة من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها، بل قد يوفر أجواء خصبة لتقبلها واعتبارها أمرا عاديا، وهنا تكون الكارثة في تغيير مفاهيم الجمهور".

3. نظرية التأثير على مرحلتين:

"ويقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين، حيث ترى هذه النظرية، أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور، يتم بشكل غير مباشر ويمر بمرحلتين هما:

المرحلة الأولى: هي ما تبثه وتنتشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور، فالذي تنقله وسائل الإعلام قد يؤثر كثيراً في المتلقي، وقد لا نعيه أدنى اهتمام عند بث وسائل الإعلام لرسائلها، وبتلقيها لتلك الرسائل "المعلومات" تنتهي المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية: يبدأها من يسميهم علماء الاتصال بقيادة الرأي في المجتمع، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع، كجماعات الأصدقاء والزملاء في النادي أو الفريق أو الأقارب، قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي المؤثر في المتلقي".

4. نظرية تحديد الأولويات:

"أستعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات، وفكرة النظرية على انه مثلما يحدد جدول الأعمال في أي لقاء ترتيب الموضوعات التي سوف تناقش بناء على أهميتها.

كذلك يقوم الإعلام الرياضي بالوظيفة نفسها، أي له جدول أعمال خاصة، على أساسها ترتب الموضوعات وفقاً لدرجة أهميتها فالأهم ثم الأقل أهمية".

5. نظرية حارس البوابة:

"أنت فكرة هذه النظرية من عمل الحارس الذي يقف على البوابة فيدخل من يشاء ويمنع من يشاء، وغالباً ما تتحكم الاعتبارات الشخصية في قرارات هذا الحارس، والنظرية من حيث استخدامها في تأثير الإعلام الرياضي، تنطلق من أن الأشخاص العاملين في الإعلام الرياضي، يتحكمون فيما يصل إليه الناس من مواد إعلامية.

أن هذا التدفق في المواد الإعلامية يقوم به رجل الإعلام كحارس يقف على بوابة الجماهير، ويسمح بتمرير مواد إعلامية معينة لهم، أن رجل الإعلام أو حارس البوابة في الوقت الذي اختار أن ينشر لهم شيئاً معيناً استحسنته، وفي نفس الوقت يحرمهم أو قراءة أو مشاهدة شيئاً آخر.

إن دور حارس البوابة الإعلامي مؤثر في الجمهور على الناحيتين:

- الأولى من خلال ما يعرضه عليهم، بناءً على اعتبارات شخصية بحتة، قد تكون تلك الاعتبارات الشخصية سياسية إعلامية مقصودة، يراد من خلالها إحداث تغيير ثقافي أو اجتماعي بالجمهور المستهدف، وقد تكون تلك الاعتبارات وجهة نظر أملتتها تنشئة هذا الحارس الاجتماعية والثقافية، ومهما كانت تلك الاعتبارات فانها قد تكون لها علاقة بمصلحة الجمهور من قريب أو بعيد.
- الثانية : يكون تأثير حارس البوابة الإعلامي في الجمهور فيما يحجبه عنهم، فإذا سمح بمرور الرسائل الإعلامية المعينة، فانه بالتأكيد قد منع عنهم أخرى قد يكونوا في حاجة إليها أكثر من التي عرضت عليهم، وهنالك مقولة إعلامية تقول أكثر أهمية ليس الذي تم عرضه على الجمهور ، بل ما لم يتم عرضه".

وتتفق الباحثة بأن هذه النظرية تتوافق وبشكل كبير مع خصوصية الرياضة الفلسطينية، وحادثة إعادة انطلاقتها بشكل فعلي في العام 2008، حيث إن المحتوى الإعلامي كالكأس الفارغ الذي يملأ ولم يصل إلى مرحلة الإثباع، وعليه من خلال التحكم بما نمنع عرضه فإننا نرفض بعض السلوكيات الموجودة بالرياضة العالمية ولم تصل فلسطين بعد، كما نستطيع تعبئة المخزون الأخلاقي والقيمي للمشجع والمتابع الفلسطيني بما نركز على عرضه، وهنا فإننا بحاجة إلى عرض الايجابيات التي تظهر في البطولات العالمية حتى تتغلغل في المجتمع الفلسطيني.

8.2.1.2 شروط تأثير الإعلام الرياضي

" لكي يتمكن الإعلام الرياضي من إحداث التأثير لا بد من توافر بعض العوامل والشروط التي يمكن في ظلها أن يحقق التأثير المطلوب في الجمهور الرياضي وفيما يلي أهم الشروط حسب ما ورد في كتاب ياسين (2011):

أ. الشروط التي لها علاقة بمصدر الرسالة الإعلامية الرياضية:

➤ خبرة المصدر.

➤ المصادقية.

➤ وسيلة الإعلام الرياضية.

➤ احتكار وسيلة الإعلام الرياضية.

ب. الشروط التي لها علاقة بالبيئة المحيطة (المحيط الاجتماعي)

إن البيئة التي يعيشها الإنسان تمثل عاملاً مساعداً للإعلام الرياضي لكي يحدث التأثير المتوقع فيه

عن طريق:

- الحالة الرياضية للمجتمع.

- قادة الرأي وأصحاب المكانة الاجتماعية في المجال الرياضية .

ج. الشروط التي لها علاقة بمضمون الرسالة الإعلامية الرياضية:

يتأثر الجمهور بنسب متفاوتة بمضمون الرسالة الإعلامية الرياضية إذا ما توفرت العوامل التالية:

1. أن يكون مضمون الرسالة الإعلامية الرياضية يتعلق بقضية تهم الرأي العام الرياضي.

2. الاعتماد على تكرار مرور الرسالة الإعلامية الرياضية.

3. طريقة عرض الرسالة الإعلامية الرياضية.

4. الطريقة التي تعتمدها الوسيلة الإعلامية في صياغة رسالتها.

د. الشروط التي تعتمدها الوسيلة الإعلامية في صياغة رسالتها:

يختلف الجمهور فيما بينه عن الكيفية التي يستقبل فيها الرسالة الإعلامية الرياضية، فهناك عوامل لها علاقة بالجمهور يجب توافرها حتى يتحقق التأثير المتوقع للإعلام الرياضي وهي: نوع الجمهور، الموقع الاجتماعي للفرد، معتقدات الجمهور، إدراك المتلقي للرسالة الإعلامية.

أنواع تأثير الإعلام الرياضي

نستطيع أن نوضح بأن أنواع تأثير الإعلام الرياضي تتمثل في الآتي:

- "تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي: عندما يركز الإعلام الرياضي على فريق يلعب بطريقة عنيفة فإن الجمهور سيتأكد من سلوكيات هذا الفريق ويساند وجهة نظر الإعلام.
- تغيير المعرفة الرياضية: إن تمكين الفرد من المعلومات الرياضية من شأنه ان يؤثر في شخصيته وسلوكياته.
- التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي: هي التعاون بين المنزل والنادي والإعلام في تغيير السلوكيات السيئة إلى سلوكيات مستحبة.
- الإثارة الجماعية في المجال الرياضي: حيث أن الإعلام الرياضي يستطيع أن يخاطب أعداداً كبيرة من الجماهير فإن ذلك من شأنه أن يرفع من الإثارة الجماعية في العالم.
- الاستثارة العاطفية: وهو أن نرفع أو نحبط من واقع رياضي ونؤثر على الجانب الأقوى.
- الضبط الاجتماعي: للمحافظة على النظام والاستقرار داخل الملعب مما يتيح الفرصة للاعبين على التنافس الشريف.
- صياغة الواقع: مدى مصداقية الخبر و واقعيته". (بهبهاني، 2004، ص 15-16)

9.2.1.2 أثر أهمية الإعلام الرياضي بالنسبة للمجتمع

يمكن أن نحدد أهمية الإعلام الرياضي بالنسبة للمجتمع في النقاط التالية:

1. "يؤثر الإعلام الرياضي تأثيراً واضحاً في تشكيل الرأي العام الرياضي وخاصة الموضوعات التي لم يتبلور عنها الرأي العام بعد.
 2. يلعب الإعلام الرياضي دوراً هاماً في ربط شرائح المجتمع المختلفة وتكامله بما يقوم من إزالة ما بينهم من فوارق طبيعية.
 3. الإعلام الرياضي يوسع قاعدة المعايير والخبرات الرياضية المشتركة ويعمل على تجنب الفوضى الناشئة من تضارب القيم والمفاهيم المتعارضة معها.
 4. يستطيع الإعلام الرياضي أن يلعب دوراً حيوياً في توضيح الطرق التي يمكن تحفيز هؤلاء اللاعبين والجماهير، بهدف الوصول إلى مستوى البطولة وتحقيق الإنجازات الرياضية على المستوى الأولمبي والدولي .
 5. للإعلام الرياضي تأثير بارز في تكوين الآراء والاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة .
 6. الإعلام الرياضي السليم قادر على ربط الفرد الرياضي والمجتمع بعقيدته .
 7. الإعلام الرياضي السليم يربط الأمة بتاريخها الرياضي وأمجادها الرياضية وتشجعها على أن تحذو حذوها وتتسج على منوالها.
 8. الإعلام الرياضي السليم يقدم لأبناء المجتمع الثقافات الرياضية اللازمة ويقدم لهم المعارف والمفاهيم والعلوم الرياضية على اختلاف أعمارهم" . (عويس، عبد الرحيم، 1998، ص76)
- وتضيف الباحثة أيضاً الإعلام الرياضي وفي الخصوصية الفلسطينية هو رافعة وطنية، من شأنها تجميع الجمهور الفلسطيني المتكون لأهداف وطنية في سبيل إيصال الرسالة الفلسطينية للعالم بما يخص الانجازات الوطنية والعوائق التي يقيمها الاحتلال، وحتى في عرض إيصال الرسالة الفلسطينية إلى العالم بطريقة تتناسب مع الوضع الفلسطيني في الداخل والشتات.

3.1.2 كرة القدم الفلسطينية

في هذا المبحث تسرد الباحثة تاريخ كرة القدم الفلسطينية وأهميتها وعناصر اللعبة.

1.3.1.2 تاريخ كرة القدم الفلسطينية

لقد مر ما يقارب مئة عام على كرة القدم في فلسطين، وما زالت الكرة ترافق الشعب العربي الفلسطيني وتعايش مسيرته، ولم يتخل الفلسطينيون عن الكرة، بل رافقوها ليحولوها إلى أداة جعلتهم يكسبون احترام العالم وتعاطفه معهم، فقد كانت الكرة الفلسطينية مرآة عكست الظروف والأوضاع للمراحل التاريخية المختلفة التي مر بها الشعب الفلسطيني، بدءاً من وعد بلفور إلى الانتداب البريطاني والهجرة الصهيونية إلى فلسطين مروراً بنكبة عام 1948 وتشتت الفلسطينيين فيما بعد قطاع غزة والضفة الغربية و مخيمات الأردن ولبنان وسوريا وبقية أرجاء المعمورة. (الخالدي، 2013، ص17)

2.3.1.2 أهمية كرة القدم الفلسطينية

أصبحت كرة القدم تشكل ثقافة خاصة ضمن الثقافة الفلسطينية، فالكرة الفلسطينية ولدت وترعرعت في ظل صراع مرير مع الخصم الصهيوني، وتعرضت وتعرض لهيمنتها وعراقيلها حتى يومنا هذا، وقد تركت الرياضة بصماتها على مدى المئة عام على الثقافة الفلسطينية ولعبت دوراً في تشكيلها، كما كانت عاملاً فعالاً في صقل شخصية الإنسان الفلسطيني المعاصر، وكعنصر أساسي للرياضة، وكجزء مقوم لها.

وتعتبر كرة القدم أداة ساهمت وما زالت تساهم في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، وقد وصلت إلى مستوى استطاعت من خلاله أن تعكس التطور الثقافي والحضاري لشعبنا الفلسطيني وأن تكون أداة من أجل بناء الدولة الفلسطينية. (الخالدي، 2013، ص17)

3.3.1.2 عناصر كرة القدم

وترى الباحثة أن عناصر لعبة كرة القدم تتمثل في:

1. الملعب الذي تقام على أرضيته المباريات وهو ما يسمى "بالمستطيل الأخضر".
 2. الفرق المنافسة والتي يتكون كل فريق منها من 11 لاعباً، يتم تقسيمهم إلى الهجوم، الوسط، والدفاع وحارس المرمى.
 3. كرة القدم وهي الكرة المستديرة.
 4. حكام المباراة والذي يتكون عددهم من 4 حكام، حكم ساحة وحكام راية وحكم رابع.
 5. جماهير الملاعب الرياضية وهم الأفراد الذين يأتون لحضور مباريات كرة القدم، والقيام بالتشجيع المستمر والهتاف لفريقهم أو منتخب بلادهم من على المدرجات لمدة 90 دقيقة دون كلل أو ملل، بالإضافة إلى أن حضورهم يعتبر مهماً جداً للاعبين حيث أنهم يعطون الثقة للفريق قبل وأثناء وبعد المباراة، كما يتفق الجميع على أن الجماهير في عالم كرة القدم تعتبر اللاعب الثاني عشر للفريق.
- "وعندما نتحدث عن جمهور الرياضة لا بد من ذكر روابط المشجعين "الألتراس" وبرز دورهم على كافة الأصعدة الرياضية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، فالألتراس هي كلمة أكثر تناولاً في وسائل الإعلام خلال السنوات القليلة الماضية كمصطلح جديد بالبحث والدراسة، فتعريف الألتراس هو التعبير عن المجموعات التي تعرف بإنتمائها وولائها الشديد لفرقها الرياضية، حيث تشترك مجموعات الألتراس حول العالم في أربعة مبادئ رئيسية وهي:
1. عدم التوقف عن التشجيع والغناء طوال المباراة أياً كانت النتيجة.
 2. عدم الجلوس أثناء المباريات نهائياً حتى صافرة نهاية المباراة.
 3. حضور جميع المباريات الداخلية والخارجية أياً كانت التكلفة والمسافة.

4.الولاء والإلتناء لمكان الجلوس في الإستاد، فتختار مجموعات الالتراس منطقة مميزة داخل المدرجات". (كمال، 2017، ص35)

4.1.2 شغب الملاعب

تمهيد

"ظهرت حالات شغب الملاعب في بريطانيا في القرن الثالث عشر الميلادي، وامتدت بعد ذلك إلى الدول الأخرى فيما عُرف باسم "المرض البريطاني، فقد استغل أبناء المدن والقرى البريطانية مباريات كرة القدم المحلية لتسوية الحسابات بينهم والخاصة بالنزاعات على ملكية الأراضي، وسرعان ما لعبت العوامل السياسية والنزاعات العرقية والإلتناءات الدينية دورها في تغذية مشاعر اللاعبين والمشجعين على حدٍ سواء، وقد مرت ظاهرة شغب الملاعب بثلاث مراحل تمثلت في اعتداء المشجعين على اللاعبين والحكام، واتخذت المرحلة الثانية صورة الاشتباكات بين مشجعي الفرق الرياضية المتنافسة داخل الملاعب، أما المرحلة الثالثة فهي الأكثر خطورة؛ حيث نقل المشجعون مشاحناتهم خارج أسوار الملاعب إلى الميادين العامة والشوارع، وقد عانت معظم دول العالم من مظاهر شغب الملاعب". (اللبان و الأشقر، 2016)

"وتعتبر ظاهرة العنف والشغب في الملاعب العربية أقل عنفاً و حدة على ما هي عليه في الملاعب الغربية، ولكن رغم ذلك أخذت تتزايد في وسطنا الرياضي خلال السنوات الاخيرة، فهناك الكثير من الأحداث والتصرفات غير الحضارية التي تعقب إنتصارات المنتخب أو الفرق المحلية والدالة على سلوك عام وتصرفات غير مسؤولة تؤدي إلى إلحاق أضرار بدنية ونفسية بالشخص نفسه أو بالأخرين، وينتشر الشغب في كثير من الاحيان إلى أبعد من محيط الملاعب فيظهر في الشوارع ووسائل النقل عن طريق استخدام السيارات بشكل غير حضاري وإطلاق الاصوات المزعجة وتعطيل السير وهو ما ينتج عن الإخلال بالأمن وتدمير الممتلكات". (الخليوي، 2008)

"وأصبح العنف والشغب الرياضي من المشاكل الرئيسية التي تواجهها الرياضة في هذا الوقت أو العصر، حيث تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً رئيسياً في نقل الأحداث العنيفة في المسابقات الرياضية كتابة أو من خلال الصورة المتحركة، حيث أثبتت الإحصائيات ارتفاعاً في معدلات العنف داخل وخارج (خلال أو بعد) المسابقة الرياضية سواء بين اللاعبين أنفسهم واللاعبين والجمهور أو الجماهير فيما بينهم، وقد أدى هذا الشغب إلى إصدار الكثير من اللوائح والقوانين التي تعاقب المتسببين بالشغب والعنف". (بهباني، 2004، ص16)

1.4.1.2 مفهوم شغب الملاعب:

ترى الباحثة أن ظاهرة الشغب في الملاعب الفلسطينية والتي تكون مرافقة لمعظم مباريات الدوري، وهي نتاج عن التعصب الأعمى لفريق معين، فعند خسارة هذا الفريق يحدث عنف لفظي أثناء التشجيع ومن ثم يتطور إلى عنف جسدي وهذا بدوره يؤدي إلى حدوث الشغب، بمعنى أن التعصب والعنف لا يمكن فصلهما عن الشغب.

2.4.1.2 دوافع الشغب

"إن دوافع الشغب الرياضي لا تتعلق بالفاعلية الرياضية بصورة مباشرة، بل تتبع من الحياة اليومية التي يعيشها الأفراد، وربما تكون وليدة رد فعل تعويضي إزاء وضعهم كفئة شبابية أو كفئة اجتماعية تعاني من ظروف اقتصادية أو أوضاع اجتماعية غير مقبولة ولا تتساق إلى دوافع سياسية، مما يجعلهم في حالة نفسية غير معتدلة يسهل إثارتها لارتكاب الشغب القيام بأعمال العنف، ويفسر البعض المظاهرات في المباريات الرياضية التي تبدو في بداية الأمر تعبيراً عن فيضٍ من الحماس تنتهي أحياناً بالعنف والتخريب بأن العداء الذي يتراكم عبر حقبة طويلة يجد الفرصة للانطلاق، لاسيما حين تشعر الجماهير في موقف الحشد بتراخي الضوابط الاجتماعية لدى الجميع، كما أن

ظاهرة شغب الملاعب ترجع إلى جملة المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدها العالم منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي". (اللبان والأشقر، 2016)

3.4.1.2 التعصب الرياضي

"يعتبر تعصب الجماهير من العوامل الهامة التي تؤدي إلى زيادة سرعة القابلية للاستثارة لدى اللاعبين أثناء المنافسة الرياضية، لذا من الأهمية استخدام برامج التوعية الجماهيرية كعامل مساعد في تقليل سرعة القابلية للاستثارة، وبدل سلوك الأفراد في الجماهرة على انخفاض في مستوى التفكير نتيجة للتوتر الاستثارة الانفعالية الشديدة مما يعمل على شل العمليات العقلية العليا". (ياسين، 2011، ص 136)

4.4.1.2 ظاهرة العنف في المجال الرياضي

"تعتبر ظاهرة العنف في المجال الرياضي خاصة لعبة كرة القدم من الظواهر الاجتماعية النفسية التي بدأت تظهر في المجتمعات، وأصبحت تشكل خطراً في بعض الأحيان على الأرواح والممتلكات. والعنف في المجال الرياضي باعتباره ظاهرة اجتماعية نفسية تظهر ملامحها بصورة ملموسة في سلوك اللاعبين والمشجعين قبل وأثناء وبعد المباريات الرياضية". (ياسين، 2011، ص 129)

"ويعتبر العنف ظاهرة عامة ترتبط بعدد من العوامل والمتغيرات التي تسهم كل منها بدور في انتشارها كالمغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسيكولوجية وغيرها. كما تتخذ ظاهرة العنف أشكالاً ومظاهر متعددة، فضلاً عن تعدد مستوياتها وآثارها الضارة والمدمرة، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي أو على مستوى المجتمع ككل. ومن ثم فهي ظاهرة معقدة في تحليلها لارتباطها بثقافة المجتمع ونظمه، وبالتالي تختلف الظاهرة من مجتمع لآخر، ومن ثقافة لآخرى سواء في أسبابها ومظاهرها أو نتائجها على مستوى الجماعة والمجتمع، كما يصعب القضاء نهائياً على مختلف أشكال العنف من الوجود الاجتماعي لارتباطه بالإرادة الإنسانية، وهناك تعريف شامل لمفهوم العنف بأنه "أحد

الأنماط السلوكية الفردية أو الجماعية التي تعبر عن رفض الآخر نتيجة الشعور والوعي بالإحباط في إشباع الفرد لحاجته الأساسية الإنسانية، ويدفع إلى العنف قدرات نفسية لدى الفرد تساعد ظروف موضوعية اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية ترتبط ببنية المجتمع وخصوصيته". (اللبنان و الأشقر، 2016)

5.4.1.2 ظاهرة التعصب و العنف في الملاعب

ترى الباحثة أن ظاهرة التعصب والعنف في الملاعب الرياضية بشكل عام وفي فلسطين بشكل خاص ظاهرة اجتماعية قديمة وليست حديثة يدخل فيها العديد من المتغيرات، حيث أنه لا يوجد شغب ملاعب في الرياضة الفلسطينية كفعل منظم، وهو يأتي نتيجة تراكم التعصب الأعمى للمشجعين المبني على عوامل اجتماعية قبلية اقتصادية وتأثير الرأي العام وصولاً إلى العنف وهو الفعل الرئيسي الذي يكون صورة الشغب بمفهومه العام والرياضي.

6.4.1.2 العوامل التي تؤدي إلى شغب الجماهير بالملاعب الفلسطينية

يقولان اللبنان والأشقر (2016) أن ظاهرة شغب الملاعب قد إستحوذت على اهتمام عديد من الباحثين والدارسين، حيث أجريت في هذا المجال دراسات استهدفت معرفة أكثر المظاهر السلبية في المجال الرياضي، ومن نتائج هذه الدراسات أنه توجد ستة محاور رئيسية وهذه هي المحاور:

مجال السلوك الإعلامي

1. عدم مراعاة وسائل الإعلام لأهمية نشر الثقافة الرياضية الايجابية بين الجماهير.
2. عدم التزام وسائل الإعلام بالحياد إتجاه تحليل ومعالجة القضايا الرياضية.
3. عدم التزام وسائل الإعلام بإبراز أنشطة الاتحادات والأندية بالقدر نفسه من التساوي، مما يساعد

على خفض الوعي الرياضي لدى المشاركين من جهة، واستثارة ردود أفعالهم السلبية تجاه ما تطرحه وسائل الإعلام من قضايا تهمهم من جهة أخرى.

مجال السلوك الأمني

1. انتهاز مثيري الشغب لفرض وجودهم بين الجماهير والتمادي في القيام بأعمال يعاقب عليها القانون نظرًا لاختفائهم بين الجماهير.
2. عدم تقديم مثيري الشغب للمحاكمة، وذلك لعدد من الأسباب منها تنازل المتضررين عن حقوقهم القانونية، مما يجعلهم يفلتون من العقاب.
3. عدم تدخل الأمن مباشرة فور وقوع أعمال الشغب للسيطرة على الموقف، مما يشجع على التمادي بالقيام بأعمال أخرى أكثر حدة.

مجال السلوك الفني والإداري

1. عدم اكتراث إداريي الفرق بمتابعة انتظام اللاعبين سواء في المعسكرات أو التدريب.
2. ضعف القدرة التحكيمية لبعض الحكام، مما يشكل أحد أسباب تدني المستوى الفني للاعبين، أو قد يصيب الفرق بظلم جراء قرار من الحكم، مما يثير حفيظة اللاعبين والجماهير.
3. تهاون المدربين في الحزم مع اللاعبين من جهة، وعدم الإعداد الفني والتكتيكي الجيد لمواجهة متطلبات المباريات وفقاً لقدرات اللاعبين وإمكانات المنافسين .

مجالات السلوك الصحي

1. تجاهل وإنكار اللاعب لإصابته كي يتمكن من مداومة التدريب أو اللعب بالمباراة، مما يؤثر على أدائه الفني والبدني.
2. سهر اللاعبين حتى ساعات متأخرة من الليل، مما يؤثر على كفاءتهم البدنية والفنية.

3. تهاون الأندية الرياضية في توقيع الكشف والفحص الطبي اللازم على اللاعبين بصفة دورية.

مجالات السلوك النفسي والاجتماعي

1. قيام بعض إداريي الفريق بالتزوير في أعمار وأوزان لاعبيهم كي يتمكنوا من الاشتراك في

المسابقات المحددة بالسن والوزن سعياً وراء فوز غير مستحق.

2. قيام الجماهير بإطلاق الصواريخ والألعاب النارية ابتهاجاً بالفوز، مما يثير حفيظة جماهير

الفريق المنافس.

3. غضب الجماهير ومقاطعتها لفرقها عندما تسوء النتائج، مما يجعل هذه الجماهير أكثر استنارة

وانفعالاً.

مجال السلوك الديني

1. عدم اهتمام الأندية الرياضية بشكل جدي بأن تتسم سلوكيات أعضائها ولاعبائها ومديريها بالبعد

عن الشبهات وما يتعارض مع أحكام الأديان وتقاليد المجتمعات.

2. عدم الاستعانة برجال الدين لإقامة الشعائر والندوات الدينية، وتوعية الشباب بالقضايا الدينية

التي تهمهم.

3. عدم الاكتراث بإيقاف الأنشطة الرياضية أثناء الأذان لإقامة الصلاة، مما يؤدي إلى التهاون في

الاهتمام بالصلاة، ويقلل من الوازع الديني لدى اللاعبين.

وتعزى الباحثة أن السبب الرئيسي للشغب في ملاعبنا الفلسطينية هو التعصب الأعمى من قبل

جماهير الفرق، كما أنه يوجد أسباب فرعية غير مباشرة كالضغط النفسي عند بعض الجماهير وذلك

لخصوصية ما تمر به الدولة الفلسطينية من المعوقات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي، كصعوبة

الحركة للشعب الفلسطيني وعدم وجود أماكن ترفيهية، وحماس الجماهير الزائد، بالإضافة إلى غياب ثقافة التشجيع النظيف وعدم تقبل الخسارة من قبل الجماهير.

أما الأسباب الفرعية المباشرة فترتكز داخل الملاعب، حيث أن سلوك اللاعب السلبي داخل الملعب يعمل على استفزاز الجماهير وإثارة غضبهم، وغياب الأمن في معظم الملاعب، عدا عن أخطاء الحكام في عملية التحكيم خلال المباريات، وبالتالي تتواجد غالبية الشروط المتوجه لحدوث الشغب، مما يشير إلى الشغب سيحصل حتى قبل انطلاق بعض المباريات.

7.4.1.2 مظاهر شغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية

تري الباحثة أن مظاهر الشغب في الملاعب الفلسطينية تتمثل بما يلي:

1. استخدام الشتائم و الألفاظ السيئة من قبل الجماهير خلال عملية التشجيع بالمدركات.
2. إساءة الجماهير لبعض اللاعبين أثناء اللعب بالتشهير بمصطلحات غير محببة.
3. الهجوم على ممتلكات الملاعب والعمل على تخريبها.
4. الاقتتال الجسدي بين جماهير الفريقين ولاعبى الفريقين.
5. إلقاء زجاجات المياه الفارغة والممتلئة أثناء سير المباراة.
6. التحريض على التحكيم .

8.4.1.2 أمثلة واقعية عن حدوث الشغب في الملاعب الفلسطينية

جدول 1.2- أ: أمثلة واقعية عن حدوث الشغب في الملاعب الفلسطينية

المخالفات	التاريخ	الملعب	المباراة	الموسم
إلقاء العبوات على أرض الملعب	2017-4-8	نابلس	مباراة عسكر وجبل المكبر	2017/2016
افتعال الشغب وإلقاء العبوات على أرض الملعب، الشتم والاعتراض على الحكم والاعتداء على لاعب الفريق المنافس	2017-4-8	ماجد أسعد	مباراة العبيدية ومؤسسة البيرة	2017/2016
إلقاء العبوات والمواد المحظورة على أرض الملعب	2017-4-8	فيصل	مباراة هلال القدس وثقافي طولكرم	2017/2016
شتم الحكام بشكل متكرر	2017-4-7	الخضر	مباراة وادي النيص ودورا	2017/2016
شتم الحكام ورمي العبوات على أرض الملعب وشمم الفريق المنافس	2017-4-7	الحسين	مباراة شباب الخليل وشباب الظاهرية	2017/2016

جدول 1.2- ب: أمثلة واقعية عن حدوث الشغب في الملاعب الفلسطينية

المخالفات	التاريخ	الملعب	المباراة	الموسم
إلقاء العبوات المائية على ارض الملعب، الهتافات المسيئة والشتائم	2017-2-25	دورا	مباراة يطا والظاهرية	2017/2016
الهتافات العنصرية ضد لاعب الفريق المنافس والشتائم على الحكام وإلقاء العبوات المائية على ارض الملعب، الهتاف ضد الحكام ومحاولة التعدي واقتحام الملعب	2017-2-25	دورا	مباراة شباب الخليل ودورا	2017/2016
اقتحام الجماهير لملاعب والتسبب بإيقاف المباراة لأكثر من مرة، الاعتداءات على الحكام ولاعبي الفريق المنافس وإلحاق الضرر بالملعب والعاملين فيه بعد المباراة	2017-2-11	فيصل	مباراة نادي القوات وجبل المكبر	2017/2016
سب الذات الإلهية وشتيم الحكام وإلقاء العبوات على ارض الملعب	2017-2-6	دورا	مباراة الظاهرية والخضر	2017/2016
كيل الشتائم النابية على الحكام وإلقاء العبوات الفارغة على ارض الملعب وشتيم جماهير الفريق المنافس	10-13-2017	أريحا	مباراة هلال أريحا وأبناء القدس	2018/2017
مخالفات الجمهور المتمثلة بإلقاء العبوات على ارض الملعب وشتيم جمهور الفريق المنافس	2017-9-23	ماجد اسعد	مباراة مؤسسة البيرة ومركز بلاطة	2018/2017

(الإتحاد الفلسطيني لكرة القدم، 2017)

5.1.2 دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب

"يتمثل دور الإعلام الرياضي في التأكيد على أهمية دوره في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، والتوعية بدور اللغة المستخدمة في التصريحات والمقالات والعناوين الرياضية في الحد من التعصب

والعنف في الملاعب، والتوعية بدور وسائط التواصل الاجتماعي الحديثة في الحد من التعصب الرياضي والعنف في الملاعب، وتعزيز أخلاقيات التشجيع الرياضي لدى الجمهور بالإضافة إلى وضع ميثاق شرف للإعلام الرياضي يسهم في تفعيل دور الإعلام في الحد من التعصب والعنف في الملاعب". (النظاري، 2014)

وتضيف الباحثة انه يمكن أن تقوم الجهات الرياضية الرسمية بتعزيز الروح الايجابية لدى الجمهور و وسائل الإعلام من خلال مأسسة ورشات عمل مع كل بداية موسم تخص الموضوع، ولجنة عليا لمتابعة انجازه والحد من الظواهر السلبية الحديثة على المجتمع، إضافة إلى ضرورة وجود قانون للجرائم الالكترونية بحيث يتم معاقبة من يقومون بنشر التعصب والكراهية بين فئات الشعب مستغلين الأحداث الرياضية.

وترى الباحثة أن الإعلام الرياضي يلعب دوراً مهماً بالتأثير على الجماهير الرياضية من خلال نشر ثقافة الوعي في المجتمع الرياضي، وتنمية روح الأخوة والتسامح بين اللاعبين والجماهير، بالإضافة إلى الابتعاد عن الكلمات الاستفزازية في محتوى الأخبار الرياضية، وتسليط الضوء على تقبل النتيجة، بحيث نركز على قيمة الرياضة وطنياً وجمعياً كأداة تحررية للشعب الفلسطيني.

كما ترى الباحثة أن السلوك المترتب على النشاطات الرياضية يتشكل بتأثير منصات التواصل الاجتماعي ثم المجتمع الحاضر وصولاً إلى الملعب، فإما أن كان ايجابياً فيحقق أخلاقيات الرياضة ومسوغات وجودها، وإذا كان سلبياً يسهم في النتيجة إلى شغب الملاعب.

2.2 دراسات سابقة

تعتبر الدراسات السابقة إرثاً معرفياً وتراكمياً تفيد الدارسين والباحثين، في الحقل العلمي، كونها تضيف لهم الكثير وتعطيهم معلومات مهمة في دراساتهم، فالتراكم المعرفي معروف أنه سمة من سمات البحث العلمي، بالتالي إن الرجوع إلى الدراسات السابقة يعتبر أمر ضروري للاستفادة منها منهجياً ومعرفياً، وتكون انطلاقة لدراسة جديدة .

ومن هذا المنطلق فقد عملت الباحثة على الإطلاع ومراجعة العديد من الدراسات السابقة والبحوث التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة في موضوع دراستها التي تحمل عنوان "الإعلام الرياضي الفلسطيني ودوره في الحد من شغب الملاعب في المحافظات الشمالية".

واختارت الباحثة 15 دراسة لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية بشكل مباشر وغير مباشر، وقد عملت على ترتيب الدراسات تنازلياً من الأحدث حتى الأقدم، حيث سيتم إستعراضها عن طريق أهم ما تضمنته تلك الدراسات من ناحية منهجية الدراسة والأهداف والنتائج و المقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات.

وبعد ذلك قامت الباحثة بالتعقيب على تلك الدراسات من وجهة نظرها، وفيما يلي ملخص تلك الدراسات:

1.2.2 دراسات عربية

دراسة علي (2015) : بعنوان " أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب شغب الملاعب في كرة القدم بالسودان من وجهة نظر مجموعات مختارة كل من الجمهور، اللاعبين، الإداريين والإعلاميين، وإستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتكونت العينة من (90) فرداً من العاملين في المجال الرياضي

تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما إستخدما الإستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب الشغب في ملاعب الكرة السودانية، الجهل بالقوانين وأنظمة اللعب وتدني المستوى الثقافي لدى الجمهور، ضعف اللياقة البدنية وتدني المستوى الفني لدى اللاعبين، النزعة العدوانية لبعض اللاعبين، ضعف اداء الحكام، الشحن الزائد للاعبين بقصد الفوز بصرف النظر عن الوسيلة، عدم الإلتزام بالمنهجية الصحفية والتحيز الواضح لفرق بعينها، إثارة النعرات القبلية والأقليمية خلال التعليق على المباريات، الجهل وإنخفاض المستوى الثقافي لدى بعض الإداريين.

دراسة محيسن (2015): بعنوان "معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي .

هدفت الدراسة التعرف الى معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي، و استخدم فيها الباحث منهج مسح محتوى وسائل الإعلام والتي جرى معالجتها في المواقع الإلكترونية للدراسة وهي كووورة، يلا كورة، الأقصى سبورت، خلال فترة الدراسة من 1-1-2015 وحتى 31-3-2015، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: ساهمت المواقع الإلكترونية الرياضية العربية بدور محدود في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير، وأن دور المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لا تؤثر في ازدياد ظاهرة التعصب بصورة واضحة، هناك أدوار إيجابية لا بد أن تلعبها المواقع الإلكترونية الرياضية العربية في نشر الوعي بين القراء والجمهور الرياضي حول الآثار السلبية لمظاهر التعصب الرياضي، يمكن أن تلعب المواقع الإلكترونية الرياضية العربية كجزء من الإعلام الرياضي بشكل عام دور الرقيب على أطراف المنافسة الرياضية.

دراسة الفليت(2015) : بعنوان " واقع الصفحات اليومية الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية".

هدفت الدراسة إلى رصد ووصف ومعرفة واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، واستهدفت الدراسة في الجانب التحليلي معرفة القضايا التي تعرضها الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، بالإضافة إلى أنواع الرياضات في تلك الصفحات، ومصادر الأخبار المستخدمة بالصفحات الرياضية، ورصد الفنون الصحفية والعناصر التيبوغرافية في صحف الدراسة.

أما الجانب الميداني فيستهدف التعرف على السياسة التحريرية لصفح الدراسة نحو الصفحات الرياضية من خلال القائمين بالاتصال، ومعرفة العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في صحف الدراسة لدى تغطيتهم للموضوعات الرياضية، تحديد الصعوبات التي تواجه القائمين بالاتصال في صحف الدراسة، ورصد مدى الاختلاف والاتفاق لمواقف القائمين بالاتصال في الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وكانت من نتائج الدراسة عدة نقاط أهمها، انها ركزت الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية على قضايا اللاعبين ونتائج المباريات، بشكل أكبر من القضايا الاخرى، كما من نتائج الدراسة أن القائمين بالاتصال أجمعوا على تركيز الصحف على الخبر الصحفي الرياضي بسبب ضعف القدرات الصحفية لبعض العاملين في مجال الصحافة الرياضية، مع افتقار الصحافة الرياضية للكتاب المتخصصين.

دراسة العرجان (2014): بعنوان " الأدوار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في

مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الأردني".

هدفت الدراسة التعرف الى الدور الإيجابي التي تقوم بها وسائل الإعلام الرياضية الأردنية لمواجهة العنف والشغب والتعصب، وعلى الدور السلبي الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام الرياضية الأردنية في تغذية مظاهر العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الأردنية، حيث تكونت

عينة الدراسة من (3682) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مشجعي أندية الدرجة الممتازة بدوري المحترفين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في تقدير الأدوار السلبية والإيجابية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في إحداث أو التقليل من مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم بالملاعب الأردنية، وإلى عدم وجود فروق أو تباين في أساليب التغلب على العنف والشغب والتعصب تبعاً لمتغيرات (المرحلة العمرية والمستوى التعليمي)، وأظهرت النتائج انخفاض التقدير للأدوار الإيجابية التي تقوم بها وسائل الإعلام الرياضية الأردنية في الحد من مستوى العنف والشغب والتعصب.

دراسة أبو ظامع (2014): بعنوان " الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (234) مناصراً ومشجعاً من جماهير أندية محترفي كرة القدم للموسم 2014/2013، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية بأداة الاستبانة التي صممها لجمع البيانات، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة أن الإعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية (3.61)، وأنه لا توجد فروق إحصائية في وجهات نظر استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير، تعزى إلى كون المشجع يلعب في نادي أو لا يلعب وكذلك تبعاً للمرحلة العمرية للمشجع، وقد أوصى الباحث بضرورة العمل على استثمار الأدوار الإيجابية لوسائل الإعلام الرياضي وتعزيزها والأدوار السلبية وتعديلها.

دراسة العنتبلي (2014): بعنوان "دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية"

هدفت الدراسة التعرف على مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبديها الجمهور، أسباب عنف وشغب الملاعب دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وبلغ إجمالي حجم عينة البحث العشوائية (177) مفحوصا من مجالس إدارة الأندية والأجهزة الفنية واللاعبين وعددهم (80) ومجالس إدارة بعض الإتحادات وعددهم (43) وبعض الاعاميين الرياضيين وعددهم (20)، واستخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وتوصل الباحثان إلى عدة نتائج أهمها: قيام بعض من المشجعين بالتشجيع الغوغائي والتهافات غير التربوية، وأن من أسباب عنف وشغب الملاعب الحماس الزائد والتعصب الأعمى لبعض الجماهير، انتشار مظاهر العنف في المجتمع، وتمثلت أهم التوصيات في التأكيد على دور الهيئات الرياضية في توفير برامج وخطط لتحسين السلوك الرياضي من خلال وسائل الإعلام، التأكيد على الدور الرقابي للمؤسسات القانونية في تحديد ما يعرض أو ينشر في وسائل الإعلام للأحداث التي من شأنها تؤثر في سلوكيات ورد فعل الجماهير الرياضية .

دراسة النظاري(2014) : بعنوان " الإعلام الرياضي ودوره في تنامي الشغب بالملاعب اليمنية من وجهة نظر المدربين"

هدفت الدراسة التعرف الى دور الإعلام الرياضي اليمني في تنامي ظاهرة الشغب في الملاعب اليمنية مع معرفة أسبابه وعوامله ودوافعه واثاره وطرق الوقاية منه، بالإضافة إلى التعريف بالعواقب الوخيمة لظاهرة الشغب والإسهام في وضع الحلول التي تجعل الإعلام الرياضي يسهم في التخفيف من تفشي ظاهرة الشغب، وإستخدام الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة البحث من

(14) مدرباً من فرق الدرجة الاولى في كرة القدم بالدوري اليمني للموسم الكروي 2012-2013، فيما كان الإستبيان هو أداة البحث، وتوصل الباحث إلى نتائج عدة من أهمها: أن الصحف اليمنية تقوم بشحن الجماهير قبل المباراة مما يولد الشغب في الملاعب، وأن معظم الصحفيين تخدم تحليلاتهم الفرق التي يشجعونها، وأن الصحف تستخدم بعض العبارات التي تجعل الخسارة غير متقبلة من الفرق الخاسرة للمباريات، وأوصى الباحث بإختيار الصحفيين المحايدين، منعاً للإنحياز، بالإضافة إلى توعية الصحف لعناصر الامن بعدم التدخل المباشر أو إطلاق الأعيرة النارية.

دراسة جواد(2014) : بعنوان "إيجاد مستويات معيارية للتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم"

هدفت الدراسة إلى إيجاد مستويات التعصب الرياضي إلى مفهوم و معايير التعصب الرياضي وكيفية التخلص من التعصب الرياضي، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية: الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج منها: ارتفاع مستوى درجة التعصب الرياضي كلما زادت أهمية المباراة مقارنة بمستواها في الحالة الطبيعية، وتوجد علاقة بين متغيري التعصب الرياضي ونتيجة الفريق في المباريات المهمة، وأوصى الباحث استخدام المقياس الحالي للمقارنة بين المشجعين في لعبة كرة القدم والألعاب الأخرى وأيهما تتطلب تعصباً أكثر، وإجراء دراسات مشابهة من قبل الباحثين لتقنين مفهوم التعصب الرياضي لدى المشجعين في الألعاب الفردية والفرقية الأخرى.

دراسة الزيود (2013): بعنوان "دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية

لدى طلبة جامعة اليرموك"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، استخدم الباحث الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (327) طالباً وطالبة من جميع كليات جامعة اليرموك (باستثناء طلبة كلية التربية الرياضية)، وأظهرت النتائج أن للقنوات الفضائية الرياضية دوراً إيجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، وأن المجال الاجتماعي والمعرفي احتل أعلى المجالات وبدرجة مرتفعة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنوعية برامج القنوات الفضائية الرياضية المقدمة والتركيز على استضافة المحللين والخبراء وللاعبين مميزين في مختلف الأنشطة الرياضية في مجالات الصحة واللياقة البدنية وغيرها من المجالات لتكون الرياضة من الوسائل المهمة في رقي الشعوب.

دراسة محمود (2012) بعنوان "المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار" دراسة

تحليلية"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على المعالجة الصحفية المصاحبة لبعض الأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار حتى يستطيع الباحث الوقوف على نقاط القوة ونقاط والضعف في هذه المعالجات وتأثيرها على اتخاذ القرار عند حدوث الأزمات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأكدت نتائج الدراسة على أن الصحافة الرياضية ذات تأثير على اتجاهات الرأي العام الرياضي نحو الأزمة، كما أكدت على أن الصحافة الرياضية تقدم مجموعة من البدائل والحلول التي تساعد في اتخاذ القرار، وأوصى الباحث بالعديد من التوصيات أهمها ما يلي: فتح قنوات اتصال بين إدارة الهيئة الرياضية ووسائل الإعلام المختلفة عند حدوث الأزمات حتى يتسنى لوسائل الإعلام الحصول على المعلومات

من المصادر الأساسية تجنباً للشائعات والحرص على نقل صورة إعلامية صادقة.

دراسة محمود (2012): بعنوان "مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مظاهر الشغب في الملاعب الرياضية وما هي المسببات لهذه الظواهر في دوري كليات الجامعات السودانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على مجتمع الطلاب الرياضيين والمشجعين واللاعبين وبعض الإداريين لمنافسات كرة القدم، والعينة بلغت (1600)، وأسفرت الدراسة عن أهم النتائج التالية: أهم مظاهر الشغب هي سوء السلوك المتمثل في الخروج عن اللياقة والذوق والعنف المرتبط بالضرب والتخريب والتدمر والتحرش بالآخرين، أهم الأسباب هي الحكام والجمهور والإداريون واللاعبون على التوالي، واقترح الباحث التوصيات التالية: هي نشر الوعي الرياضي بين الطلاب بالندوات والملصقات وغيرها، إسناد التحكيم لهيئة التحكيم المركزية لاختيار أفضل الحكام لإدارة المباريات، مساعدة الحرس الجامعي بإضافة قوة من الأمن العام لحفظ النظام.

دراسة الدوس (2011): بعنوان "الإعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإعلام الرياضي والتعصب الرياضي وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في مدينة الرياض على عينة من المشجعين، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وأوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يرون أن قرارات الحكام الخاطئة دائماً تؤدي إلى زيادة التعصب الرياضي لدى الجماهير، وأن أفراد العينة يرون أن أكثر العوامل تأثيراً في الحد من مظاهر التعصب الرياضي هو تفعيل الدور الرقابي الإعلامي، في حين أن أفراد العينة يرون أن غياب الوعي يساهم بدرجة كبيرة في زيادة

التعصب الرياضي، كما أن أفراد العينة يرون أن أكثر مصادر التعصب الرياضي هو ناتج عن وسائل الإعلام.

دراسة علي (2009) : بعنوان "دور الصحافة الرياضية في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي نحو ظاهرة الشغب في الملاعب"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحافة الرياضية الليبية بالموضوعات ذات العلاقة بالشغب في الملاعب، والدور الذي تؤديه في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي من خلال تناولها للأحداث والموضوعات الرياضية المختلفة، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: قلة اهتمام الصحف الرياضية بالموضوعات المتعلقة بأحداث شغب الملاعب، وأن موضوعات شغب الملاعب مرتبة متأخرة في اهتمامات الصحف الرياضية، عدم تركيز الصحف الرياضية على الأندية التي يتسبب جمهورها في أحداث الشغب في الملاعب الليبية، عدم تقديم الصحف حلولاً تساهم في الحد والقضاء على ظاهرة الشغب في الملاعب الليبية، بل تكتفي بتناول موضوعات الشغب بنسبة ضئيلة ودون الخوض في تفاصيلها وتقديم الحلول.

دراسة جابر (2007): بعنوان "العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (152)، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن ظاهرة العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية سببها عدم وجود نظام لحماية الحكام احتلت المرتبة الأولى أما المرتبة الثانية فكانت عدم وجود وعي بين

الجماهير أما المرتبة الثالثة فكانت عدم اتخاذ عقوبات رادعة بين المخالفين، وأوصت الدراسة بضرورة توثيق الروابط والعلاقات بين المؤسسات الرياضية، وتخصيص جوائز للروح الرياضية ووضع برامج لتوعيه مدرسي التربية الرياضية بضرورة مجابهة العنف الرياضي بين الطلاب في المدارس وعقد البرامج والندوات الثقافية وتشديد الإجراءات الأمنية أثناء اللقاءات الرياضية ووضع الضوابط اللازمة من قبل الاتحادات الرياضية وتشديد العقوبات.

دراسة النفيعي (2003) : بعنوان "المواجهة الأمنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب الشغب ومظاهره في الملاعب الرياضية من وجهة نظر رجال الشرطة والجمهور والإداريين، والتعرف على الدور الوقائي للأجهزة الامنية والتربوية والإعلامية للحد من مظاهر الشغب في الملاعب الرياضية من وجهة نظر رجال الشرطة والجمهور والإداريين، والتعرف على حجم الشغب في الملاعب الرياضية من وجهة نظر رجال الشرطة والجمهور والإداريين. وإستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وطبق أداة الدراسة "الإستبانة"، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أهمها ما يلي: حجم متوسط للشغب في الملاعب الرياضية، وجود أسباب جوهرية للشغب في الملاعب الرياضية، وجود مظاهر كثيرة للشغب وكان من اهمها الاعتراض المتكرر على قرار الحكم، للإجهزة الامنية والتربوية والإعلامية دور هام في الحد من مظاهر الشغب. ومن أبرز توصيات الدراسة: القيام بالتوعية والإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية لشرح قوانين اللعبة، توضيح الاثار السيئة للشغب في الملاعب الرياضية والتحذير منها، بالإضافة إلى توقيع العقوبة الرادعة على المتسبب في الشغب.

2.2.2 الدراسات الاجنبية

دراسة (Correia,A.Esteves 2007) بعنوان "دراسة إستكشافية لدوافع جماهير كرة القدم" هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدوافع الكامنة وراء حضور المشاهدين لمباريات كرة القدم في البرتغال، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي واشتملت العينية على (156) فرداً من مشجعي المباراة في كأس البرتغال بين بنفيكا وسيورتينج لشبونه، وقد اشتملت أدوات البحث على إستمارة استبيان، وأسفرت النتائج على أن عامل السن والجنس ومتغيرات العصر لها تأثير على دوافع المتفرجين لحضور المباريات.

دراسة(Kirsten M.lange(2002): بعنوان "الرياضة والإعلام الجديد"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الإعلام الجديد على الرياضة وعرض البناء الشخصي للصحفيين الرياضيين الأستراليين وذلك في إطار التطورات الاخيرة في مجال الرياضة ووسائل الإعلام الجديدة والصحافة المطبوعة، وتوصلت الدراسة إلى ان الصحافة الرياضية على الإنترنت ليست شكل جديد للصحافة الرياضية بل شكل مختلف من الصحافة الرياضية.

3.2.2 تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة

الإستفادة من الدراسات السابقة

لقد إستفادت الباحثة من خلال تناولها الدراسات السابقة في تحديد موضوع البحث وإختيار العنوان المناسب نظراً لطبيعة وخصوصية لعبة كرة القدم في دولة فلسطين، بالإضافة إلى تدعيم نتائج الدراسة، كما عملت الباحثة على الاستفادة من الدراسات السابقة في آلية بناء الإطار النظري الحالي للدراسة بالإضافة إلى الاستفادة في تحديد أبعاد الرسالة ومتغيراتها، كما استفادت في بناء محاور

الإستبانة وكيفية تشكيل فقراتها، عدا عن استفادتها الكبيرة من المصادر والمراجع المتواجدة في الدراسات السابقة.

وجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث :

1. الهدف: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأن الرياضة تعتبر اللغة المشتركة بين الشعوب عن طريق ما يتم نشره في وسائل الإعلام الرياضي وهنا يتضح التشابه من حيث السعي وراء معرفة دور الإعلام الرياضي وهل له تأثير إيجابياً على الجمهور في نشر الوعي بين الجماهير الرياضية والحد من مستوى الشغب في الملاعب أو تأثير سلبياً على الجمهور من خلال زرع الفتن وخلق المشاكل التي تتنافى مع المعاني السامية الرياضية.
2. المنهج: تتفق الدراسة الحالية ومعظم الدراسات السابقة في إستخدام المنهج الوصفي للوقوف على جوانب مشكلة الدراسة والوصول إلى أهدافها، عدا عن دراسة محيسن (2015) والتي استخدم فيها الباحث منهج مسح محتوى وسائل الإعلام.
3. العينة: اختلفت العينة من دراسة لأخرى، من مشجعي أندية إلى أعضاء مجالس إدارة وأجهزة فنية وطلبة جامعات ولاعبين ورجال أمن وشرطة.
4. الأداة: اتفق الجميع على الاداة وهي الاستبانة.
5. النتائج: اتفقت أغلبية الدراسات على أن لوسائل الإعلام الرياضي دور مهم في ظاهرة شغب الملاعب، وأن ظاهرة الشغب منتشرة وبشكل كبير نتيجة التعصب الأعمى وعدم وجود ثقافة الوعي الرياضي لدى مشجعي الفرق.
6. الإختلاف: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ما يلي:

➤ تحديد البيئة التي اجريت فيها تلك الدراسة.

➤ إختلاف المتغيرات المستقلة والتابعة في كل دراسة عن أخرى.

➤ الإختلاف بين النتائج لكل دراسة يعزى إلى إختلاف الهدف لديها .

7. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أبو طامع (2014) ودراسة جابر(2007) كونها إمتداداً للدراستين معاً، حيث جمعت ما هدفت إليه الدراستين فدراسة جابر(2007) تطرقت إلى أسباب العنف الرياضي بالملاعب الفلسطينية والتي تقتصر على الجماهير، أما بالنسبة لدراسة أبو طامع (2014) فركزت على دور الإعلام الرياضي ومساهمته في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير بالملاعب الفلسطينية، والدراسة الحالية تركز على دور وسائل الإعلام الرياضي سواء سلبي أو إيجابي وتحدث أيضاً عن واقع الشغب في الملاعب الفلسطينية، حيث أنها استهدفت الإعلام الرياضي والجماهير الرياضية كفئتين متكاملتين، كما أنها تميزت عنهما بحجم العينة فعينة جابر كان قوامها (152)، أما عينة أبو طامع فكان قوامها (234) مناصراً، وعينة الدراسة الحالية (250) مشجعاً.

ما تميزت به هذه الدراسة:

1. تناول متغيرات الإعلام والرياضة.
2. تناولت مشكلة تأثير وسائل الإعلام الرياضي الفلسطيني في تناول ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر الجماهير.
3. ركزت على انعكاس الرسائل الإعلامية في الحد من ظاهرة شغب الملاعب والكشف عن مهنية وسائل الإعلام الرياضي في تناول هذه الظاهرة.
4. تحديد دور وسائل الإعلام الرياضي في عملية الحد من ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم الفلسطينية.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

1.3 المقدمة

تستعرض وتتناول الباحثة في هذا الفصل منهجية الدراسة وأدواتها وإجراءاتها التي تم اختيارها لإستكمال هذه الدراسة، بالإضافة إلى التركيز على مجتمع الدراسة وخصائصه وتحديد العينة التي تم إختيارها، وكيفية بناء أداة الدراسة لجمع المعلومات اللازمة لها والإجراءات العلمية التي تم إتباعها للتأكد من صدق الأداة وثبات الأداة وكيفية التحقق منها، بالإضافة إلى طريقة المعالجة الإحصائية التي تم إستخدامها في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة.

2.3 منهج الدراسة

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لطبيعة ملائمة لأهداف وأغراض الدراسة، من حيث آلية تحليل واقع مشكلة الدراسة في الوقت الحالي، ويعرفه حجاب(2002) بأنه المنهج الذي يتضمن الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث أو مجموعة من الأوضاع.

ويعتبر إستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة " دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في المحافظات الشمالية" لتسهيل عملية وصف وتحليل مضمون الدراسة وتقريب الباحثة من الميدان، كما تم استخدام المنهج التحليلي الاستنتاجي لفحص مضمون العلاقة التأثيرية بين متغيرات الدراسة.

وتم الاعتماد في تطبيق منهج الدراسة من أجل جمع المعلومات وإجراء الدراسة على الأدوات البحثية والمصادر التالية:

➤ المصادر الأولية:

1. الإستبانة: تصميم إستبانة من قبل الباحثة لفئة روابط مشجعي كرة القدم ضمن عينة الدراسة، حيث تم الرجوع إلى الأدبيات السابقة كدراسة (العرجان، 2014) ودراسة (أبو طامع، 2014) ودراسة (جابر، 2007) حول الموضوع لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، بعد ذلك تم جدولة وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لإستخراج النتائج ومقارنتها وفهم العلاقات بين المحاور والمتغيرات.

➤ المصادر الثانوية:

من خلال الإطلاع على الأدبيات التي كتبت حول الموضوع محلياً و إقليمياً ودولياً، سواء كانت أبحاث كدراسة (جواد، وحارز، 2014)، مجلات دورية متخصصة كدراسة (النفيعي، 2003)، نشرات، سجلات البيانات، زيارة ميدانية.

3.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الجماهير الرياضية لدوري محترفي كرة القدم الفلسطيني في المحافظات الشمالية.

4.3 عينة الدراسة

قامت الباحثة بإختيار أفراد عينية الدراسة عشوائياً من جماهير روابط مشجعي فرق محترفي كرة القدم الفلسطيني بالمحافظات الشمالية، وقد كان حجم العينة المستهدفة (350) مشجعاً ومناصرأ، و تم

حساب حجم العينة بإستخدام موقع حساب العينات <https://www.surveysystem.com>

و كانت خصائص عينة الدراسة كما يوضح الجدول(1.3):

جدول 1.3: خصائص عينة الدراسة

المؤشر	الفئات	التكرار	%
الجنس	ذكر	275	78.6
	انثى	75	21.4
مكان السكن	مدينة	168	48.0
	قرية	112	32.0
	مخيم	70	20.0
المؤهل العلمي	أقل من توجيهي	41	11.7
	توجيهي	119	34.0
	بكالوريوس فما فوق	190	54.3
العمر	أقل من 18	17	4.9
	18 – 29	199	56.9
	30- 39	83	23.7
	40 – 49	41	11.7
	50 فما فوق	10	2.9
هل تتابع وسائل الإعلام	نعم	312	89.1
	لا	38	10.9
وسيلة الإعلام الرياضية	مقروءة	31	8.9
	مسموعة	28	8.0
	مرئية	154	44.0
	إلكترونية	137	39.1

5.3 أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من الإستبانة ملحق رقم (1.3) التي إنقسمت إلى قسمين، حيث قامت الباحثة بتصميم إستبانة، بالإستعانة بالأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة مثل دراسة (أبو طامع، 2014)، (العرجان، 2014) حيث تم توزيع الاستبانة خلال الفترة ما بين (1/15 إلى 1/22/2018) حيث تكونت هذه الإستبانة من جزئين :

الجزء الأول: عبارة عن معلومات عامة " الخصائص الديمغرافية " عن مجتمع الدراسة من حيث:

- الجنس.
- مكان السكن .
- المؤهل العلمي.
- العمر.
- هل تتابع وسائل الإعلام الرياضي.
- وسيلة الإعلام الرياضي المفضلة .

الجزء الثاني: إشتمل على أربعة محاور رئيس لدراسة دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من شغب الملاعب بالمحافظات الشمالية هي كالتالي:

- المحور الأول: إظهار الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرياضي الفلسطينية في تناول ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر الجماهير.
- المحور الثاني: إبراز إنعكاس مضمون الرسالة الإعلامية في الحد من ظاهرة شغب الملاعب.
- المحور الثالث: الكشف عن مهنية وسائل الإعلام الرياضي في تناول ظاهرة شغب الملاعب.
- المحور الرابع: إبراز دور السياسات التحريرية السلبية لوسائل الإعلام الرياضي في كيفية بث الوعي لدى الجماهير.

عملت الباحثة بعد جمع بيانات الدراسة على مراجعتها جيداً تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد أدخلت الحاسوب بعد إعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى الرقمية، حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، لم أكون رأي (3) درجات، وغير موافق (2) درجتين، وأعطيت غير موافق جداً (1) درجة واحدة، مع الإشارة الى عكس الترميز في الفقرات السلبية.

وتم اعتماد المعايير الخمسة التالية من أجل التوصل الى تحديد درجة التقدير وهي: منخفضة جداً لمتوسط حسابي من (1.0 - 1.80)، منخفضة من (1.81-2.61)، متوسطة من (2.62-3.42)، مرتفعة من (3.43 - 4.23)، مرتفعة جداً من (4.24-5.0).

6.3 صدق وثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد وتصميم الإستبانة بالصيغة الأولية ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم 2.3)، وذلك للتحقق من صدق أداة الدراسة قبل تزويدها لعينة الدراسة، وبعد ان قامت الباحثة باجراء التعديلات في ضوء توصيات لجنة الخبراء والمحكمين، قامت باختيار عينة عشوائية من ضمن مجتمع الدراسة بعدد (40) شخصاً من مختلف الشرائح الاجتماعية والعمرية والتعليمية، طبق عليهم أداة الدراسة بواقع مرتين متتاليتين بفارق زمني وقدره أسبوع بين التطبيق الأول والثاني لتفادي عنصر التذكر، حيث تم استخدام نتائج التطبيق الأول لحساب صدق الاتساق الداخلي "معامل كرونباخ ألفا" للفقرات، ثم تم استخدام نتائج التطبيق الأول والثاني لحساب معامل الثبات، والجدول (2.3) يشير الى نتائج معامل كرونباخ ألفا لإيجاد صدق الاتساق الداخلي لاداة الدراسة.

جدول 2.3-أ : نتائج معامل كرونباخ ألفا لإيجاد صدق الإتساق الداخلي للأداة

الارتباط مع الاستبانة ككل	الارتباط مع المحور الذي تنتمي اليه	المحور	رقم العبارة
**0.89	-	وسائل الإعلام الرياضي	
**0.79	**0.84	**0.75	1
**0.84	**0.76	**0.83	2
**0.82	**0.79	**0.82	3
**0.79	**0.89	**0.79	4
**0.77	**0.84	**0.80	5
**0.79	**0.76	**0.81	6
**0.80	**0.79	**0.59	7
**0.82	**0.80	**0.78	8
**0.87	-	مضمون الرسالة الإعلامية	
**0.81	**0.85	**0.81	9
**0.83	**0.78	**0.77	10
**0.70	**0.80	**0.76	11
**0.83	**0.74	**0.80	12
**0.72	**0.78	**0.81	13
**0.79	**0.71	**0.85	14
**0.78	**0.79	**0.74	15
**0.86	-	مهنية وسائل الإعلام الرياضي	
**0.77	**0.87	**0.81	16
**0.79	**0.70	**0.83	17
**0.80	**0.74	**0.85	18
**0.84	**0.75	**0.77	19
**0.83	**0.78	**0.76	20
**0.71	**0.80	**0.79	21
**0.74	**0.81	**0.80	22
**0.79	**0.84	**0.84	23
**0.88	-	السياسات التحريرية السلبية	
**0.78	**0.80	**0.70	24

جدول 2.3-ب: نتائج معامل كرونباخ ألفا لإيجاد صدق الإتساق الداخلي للأداة

رقم العبارة	المحور	الارتباط مع المحور الذي تنتمي اليه	الارتباط مع الاستبانة ككل
25	**0.78	**0.83	**0.77
26	**0.76	**0.80	**0.70
27	**0.80	**0.78	**0.71
28	**0.83	**0.76	**0.76
29	**0.85	**0.81	**0.87
30	**0.80	**0.83	**0.80
31	**0.76	**0.88	**0.83
32	**0.74	**0.89	**0.85

** = دالة عند مستوى (0.01)

جدول 3.3: معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الاول والثاني لاستخراج ثبات أداة الدراسة

معامل الارتباط	المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحور	رقم العبارة
**0.88	مضمون الرسالة الإعلامية		**0.85	وسائل الإعلام الرياضي	
**0.79		9	**0.77		1
**0.80		10	**0.79		2
**0.82		11	**0.80		3
**0.75		12	**0.83		4
**0.80		13	**0.80		5
**0.81		14	**0.77		6
**0.84	السياسات التحريرية السلبية	15	**0.81		7
**0.79		24	**0.82	8	
**0.76		25	**0.87	مهنية وسائل الإعلام الرياضي	
**0.80		26	**0.76		16
**0.86		27	**0.73		17
**0.77		28	**0.78		18
**0.81		29	**0.73		19
**0.73		30	**0.81		20
**0.78		31	**0.84		21
**0.79		32	**0.83		22
**0.88	الثبات الكلي لأداة الدراسة		**0.85	**0.84	23

** = دالة عند مستوى (0.01)

7.3 المعالجة الإحصائية:

من أجل التحقق من أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية

التالية:

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

-النسبة المئوية الكلية للاستجابة.

-تحليل التباين المتعدد (MANOVA).

-اختبار شيفيه البعدي.

8.3 إجراءات الدراسة:

تمت الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

1. ملاحظة المشكلة والتأكد من إستمرارية وجودها.

2. تحديد المشكلة.

3. جمع الأدبيات السابقة التي لها علاقة بشكل مباشر وغير مباشر مع موضوع الدراسة.

4. إختيار مجتمع الدراسة.

5. العمل على تصميم أداة الدراسة.

6. التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

7. طباعة (350) إستبانة ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة.

9.3 حدود الدراسة:

تم تنفيذ هذه الدراسة وفقاً للحدود الآتية:

1. الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الموسم الرياضي 2017/2018.
2. الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية في ملاعب كرة القدم الفلسطينية المحافظات الشمالية.
3. الحدود البشرية: أجريت الدراسة على جماهير الكرة الفلسطينية المتواجدة في المحافظات الشمالية.

10.3 متغيرات الدراسة:

جدول 4.4: متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة:	
المتغير التابع: الحد من شغب الملاعب تتمثل في درجة استجابة المبحوثين على فقرات الإستبانة	المتغير المستقل: الإعلام الرياضي
خصائص المتغير المستقل:	
-مضمون الرسالة الإعلامية. -تحيز و حيادية الوسائل الإعلامية. -السياسات التحريرية. المتغيرات المستقلة الثانوية: (الجنس، العمر، مكان السكن، المؤهل العلمي، نوع وسيلة الاعلام، متابعة الاعلام الرياضي).	

الفصل الرابع

نتائج عرض أسئلة الدراسة ومناقشتها:

1.4 سؤال الدراسة الرئيس: ما هو الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي الفلسطيني في

الحد من شغب ملاعب كرة القدم بالمحافظات الشمالية من وجهة نظر الجماهير؟

وللاجابة عن هذا السؤال يشير الجدول رقم (1.4) الى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

وترتيب الفقرة والنسبة المئوية للاستجابة ودرجة التقدير:

جدول 1.4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرة والنسبة المئوية للاستجابة ودرجة

التقدير للدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي الفلسطيني في الحد من شغب الملاعب بالمحافظات

الشمالية:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسبة المئوية للاستجابة	درجة التقدير
1	يلعب الإعلام الرياضي دوراً إيجابياً في علاج ظاهرة الشغب.	3.57	1.16	الاول	71.40	مرتفعة
2	تقوم الوسائل الإعلامية بمعالجة أسباب ظاهرة شغب الملاعب بصورة شاملة.	3.41	1.21	الثالث	68.20	متوسطة
3	يقوم الاعلام الرياضي بمعالجة ظاهرة شغب الملاعب بطريقة واضحة.	3.44	1.28	الثاني	68.80	مرتفعة
4	تستخدم وسائل الإعلام الرياضي أساليب منظمة لعلاج ظاهرة شغب الملاعب .	3.32	1.31	الخامس	66.40	متوسطة
5	يتراجع شغب الملاعب بصورة ملحوظة بفضل المعالجة الإعلامية.	3.33	1.32	الرابع	66.60	متوسطة
6	تساهم القنوات الفضائية بدور فعال في علاج ظاهرة الشغب.	3.27	1.29	السادس	65.40	متوسطة
7	يوجد تعصب لدى من يتناول ظاهرة شغب الملاعب في الوسائل الإعلامية.	2.52	1.24	الثامن	50.40	منخفضة
8	تساهم الوسائل الإعلامية بدور سلبي في علاج ظاهرة شغب الملاعب.	2.93	1.40	السابع	58.60	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.22	0.73		64.40	متوسطة

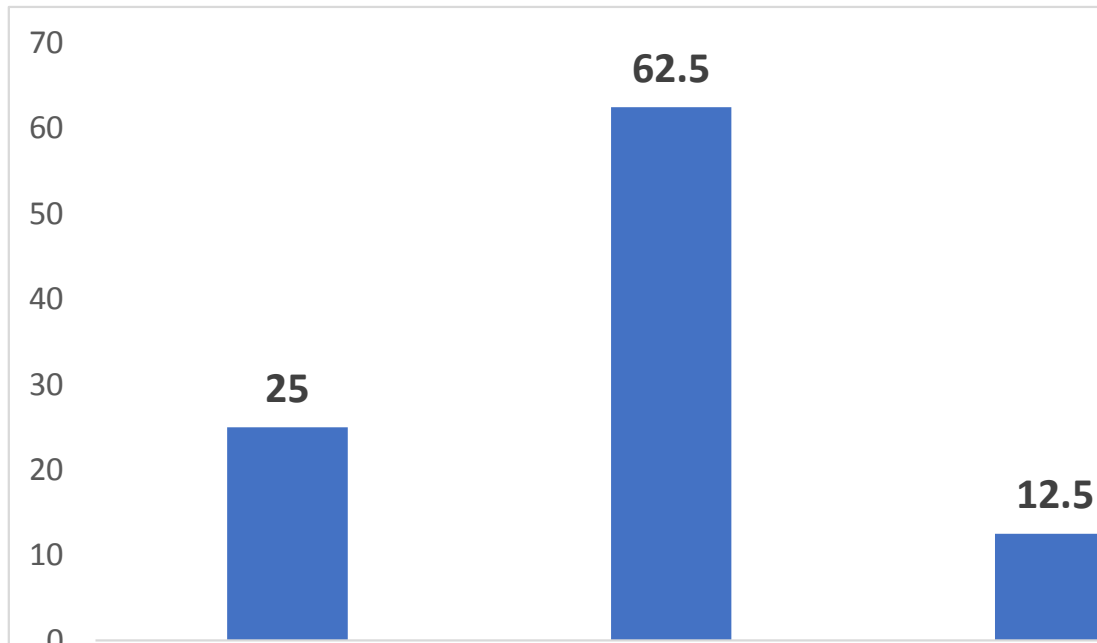
يتضح من الجدول (1.4) كما اتضح أنّ الفقرة رقم (1) التي تنص على (يلعب الإعلام الرياضية دوراً إيجابياً في علاج ظاهرة الشغب)، جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (3.57)، وبنسبة مئوية للاستجابة وقدرها (71.40%) معبرة عن درجة موافقة مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من النفيعي (2003)، علي (2015)، العرجان (2014) على أن الاعلام الرياضي له دور ايجابي بالتاثير على الجماهير الرياضية والحد من الشغب، واختلفت مع دراسة النظاري (2014) حيث أشار في دراسته على أن الاعلام الرياضي يلعب دوراً سلبياً. وترى الباحثة أن دور وسائل الإعلام الرياضي تتمثل في نشر ثقافة الروح الرياضية بعدم نشر معلومات غير دقيقة، وتوخي الدقة الكاملة في معالجة المواضيع المتعلقة في عدم اثارة النعرات، وشحن الجماهير.

فيما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (يقوم الاعلام الرياضي بمعالجة ظاهرة شغب الملاعب بطريقة واضحة) في المركز الثاني من حيث المتوسط الحسابي (3.44) وبنسبة مئوية ومقدراها (68.80%) معبرة عن درجة موافقة مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنبتلي (2014)، والعرجان (2014) على أن الإعلام الرياضي يقوم بمعالجة الشغب بطريقة واضحة، كما ترى الباحثة أنه بالرغم من الإمكانيات المتواضعة لوسائل الإعلام الفلسطينية إلا أن هنالك إعلاميين قادرين على إيصال الفكرة والمضمون لمتابعي كرة القدم بطريقة واضحة.

في حين أن الفقرة رقم (8) والتي تنص على (تساهم الوسائل الإعلامية بدور سلبى في علاج ظاهرة شغب الملاعب) جاءت في المركز قبل الأخير بمتوسط (2.93)، وبنسبة مئوية (58.60%)، معبرة عن درجة موافقة متوسطة، كما تبين أن أقل الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت فقرة رقم (7) والتي تنص على (يوجد تعصب لدى من يتناول ظاهرة شغب الملاعب في الوسائل الإعلامية)، وبمتوسط (2.52)، وبنسبة مئوية (50.40%) معبرة عن درجة موافقة منخفضة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من النظاري (2014) علي (2015) على أنه يوجد تعصب لدى الوسائل الإعلامية في تناول ظاهرة الشغب واختلفت مع دراسة الدوس (2011) والتي ترى منها أن التعصب الرياضي موجود بدرجة عالية لدى كل من الجمهور والإعلاميين. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإعلام الرياضي الفلسطيني موضوعي ويدرك تماماً أهمية فصل الميول الشخصي لفريق معين عن نقل الوقائع كما هي دون زيادة ونقصان.

فيما يشير الشكل (1.4) إلى توزيع الفقرات الخاصة بالدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضي في الحد من شغب الملاعب تبعاً لدرجة الموافقة.



شكل 1.4: توزيع الفقرات الخاصة بالدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضي في الحد من شغب الملاعب تبعاً لدرجة الموافقة.

يتضح من الشكل (1.4) أن نسبة الفقرات التي حصلت على درجة موافقة مرتفعة بلغت (25.0%)، والتي حصلت على درجة موافقة متوسطة بلغت (62.5%)، في حين كانت الفقرات التي حصلت على

درجة موافقة منخفضة (12.5%)، ومن هذه النتيجة ترى الباحثة أن هناك اتجاه متوسط من قبل الجمهور الرياضي نحو دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من شغب الملاعب.

ومن خلال ذلك يتضح أن هناك دورين أو اتجاهين يمكن للإعلام الرياضي أن يقوم بتحقيقهما وهما: دوراً ايجابياً من خلال وجود الإعلام الرياضي المهني والموضوعي والذي يتعامل مع الاحداث والمنافسات الرياضية بإحترافية وحيادية ومهنية عالية، مما قد يساهم في تطور الرياضة بمختلف اوجه ممارستها، ودور سلبي يتمثل في امكانية أن يكون الإعلام الرياضي سبباً مؤثراً في زيادة مستوى العنف والشعب والتعصب في الملاعب الرياضية، من خلال عدم توافر الحيادية والمهنية والموضوعية العالية.

فمنذ عام 2008 عندما أصبح لدينا انتظام في عجلة دوران دوريات كرة القدم أصبح هنالك إدراك لدى وسائل الإعلام الرياضي وفكر متطور بأهمية الدور الذي تقوم به حول التوعية الرياضية وعدم إثارة النعرات بين مشجعي الفرق الفلسطينية.

وتعتقد الباحثة أن محصلة الإجابة على السؤال الأول تعطي مدلولاً على وضوح الرؤيا لدى العاملين في الإعلام الرياضي، عدا جزء بسيط لا زال يعاني من التعصب الرياضي، لكن حتى هذا الجزء من الإعلاميين في طريقه للعودة إلى جاره الصواب، بسبب الانفتاح التتويري لدى الإعلاميين وشعورهم بأهمية الارتقاء بالروح الوطنية كون فلسطين تعتبر حالة خاصة في المجال الاعلامي والرياضي، فالإعلام على ما يبدو أخذ على عاتقه أن يكون شريك استراتيجي للدولة حتى دون إعلان عن تحركاته كون الغاية واحده، وتعتبر هذه نقطة هامة في تطوير الاعلام المسؤول من ناقل خبر الى شريك وطني، لذا نجد أن شغب الملاعب في تراجع رويداً رويداً، وإذا ما استمر الحال في التطوير بالتصدي لشغب الملاعب فان الملاعب الفلسطينية قد تكون أول ملاعب نظيفة من الشغب في حال استمرار الحملات التثقيفية.

2.4 السؤال الثاني: ما انعكاس مضمون الرسالة الإعلامية للحد من ظاهرة شغب

الملاعب؟

حيث يشير الجدول رقم (2.4) الى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرة والنسبة المئوية للاستجابة ودرجة التقدير لمضمون الرسالة الإعلامية للحد من ظاهرة شغب الملاعب.

جدول 2.4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرة والنسبة المئوية للاستجابة ودرجة التقدير لمضمون الرسالة الإعلامية للحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر الجماهير.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسبة المئوية للاستجابة	درجة التقدير
9	تؤكد وسائل الإعلام على المفاهيم الإيجابية للرياضة في المجتمع.	3.66	1.18	الأول	73.20	مرتفعة
10	لغة الإعلام الرياضي قادرة على إيصال الرسالة إلى كافة طبقات المجتمع على الصعيدين الثقافي والاجتماعي.	3.57	1.21	الثالث	71.40	مرتفعة
11	تستخدم وسائل الاعلام الرياضي مضامين دينية تحض على سلامة المجتمع.	3.34	1.27	السادس	66.80	متوسطة
12	تظهر وسائل الإعلام بوضوح الخسائر التي يتعرض لها الوطن بسبب شغب الملاعب.	3.15	1.34	السابع	63.00	متوسطة
13	تقوم وسائل الإعلام بطرح أمثله حول أحداث شغب تسببت بالكثير من الخسائر للجماهير لكي تجنبهم تكرارها.	3.37	1.30	الخامس	67.40	متوسطة
14	يتعامل الاعلام مع الرياضة كمنظومة اجتماعية تهدف لإصلاح المجتمع وزيادة الروابط بين الجميع.	3.46	1.26	الرابع	69.20	مرتفعة
15	تأكيد وسائل الإعلام على ان كرة القدم وغيرها من الألعاب الرياضية تشكل متعة مثيرة للجمهور.	3.62	1.31	الثاني	72.40	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.45	0.91	الأول	69.0	مرتفعة

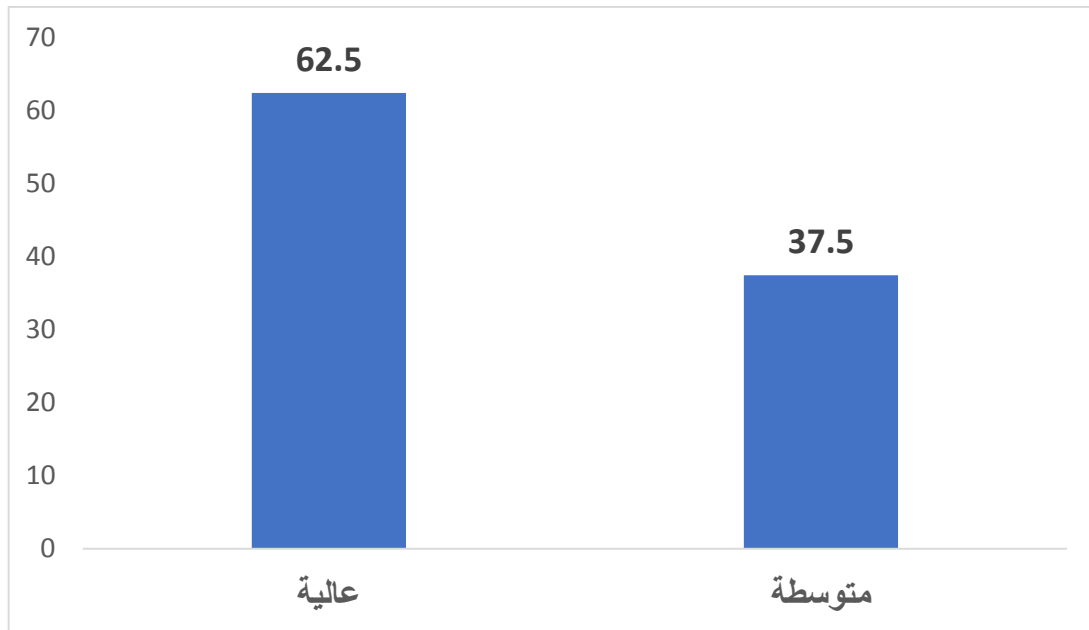
يتضح من الجدول (2.4) ان الفقرة ذات الرقم (9) والتي تنص على (تؤكد وسائل الإعلام على المفاهيم الإيجابية للرياضة في المجتمع) قد جاءت في المركز الأول، بمتوسط (3.66) وبنسبة مئوية للإجابة (73.20%) معبرة عن درجة تقدير مرتفعة، فيما جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على (تأكيد وسائل الإعلام على ان كرة القدم وغيرها من الألعاب الرياضية تشكل متعة مثيرة للجمهور) في المركز الثاني وبمتوسط حسابي (3.62)، وبنسبة مئوية للإجابة (72.40%) معبرة عن درجة تقدير مرتفعة، فيما جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على (تستخدم وسائل الاعلام الرياضي مضامين دينية تحض على سلامة المجتمع) في المركز السادس بمتوسط (3.34)، وبنسبة مئوية للإجابة (66.80%) معبرة عن درجة تقدير متوسطة، اما الفقرة ذات الرقم (12) والتي تنص على (تظهر وسائل الإعلام بوضوح الخسائر التي يتعرض لها الوطن بسبب شغب الملاعب) في المركز الأخير على فقرات هذا المجال بمتوسط (3.15) وبنسبة مئوية للإجابة (63.00%) معبرة عن درجة تقدير متوسطة.

وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة تدل على أن وظيفة الإعلام الرياضي تتركز في المقام الأول على تقديم المعلومة بصورة مجردة بعيدة عن الانحياز لطرف على حساب الآخر وهذا ما يتفق مع دراسات محمود (2012)، النظاري (2014)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإعلام الرياضي مسؤول عن السلم الأهلي والمجتمعي، كما أنواع الإعلام الأخرى، فمحافظة على دوره بلا تدخلات خاصة تأتي ضمن حسابات ضيقة يبرز الصورة المشرفة للرياضة الفلسطينية، ويقلل من اثر وتداعيات شغب الملاعب أو حتى يلغي دوافعه من الأصل.

وبالنظر إلى النتائج أعلاه ومن خلال ممارسة الباحثة لمهنة الصحافة منذ 10 سنوات في الحقل الإعلامي الرياضي فإنها تعزو هذه النتائج إلى الاعلام الفلسطيني قد زرع العديد من المفاهيم الايجابية في المجتمع الفلسطيني انعكست ايجابا على الحضور الجماهيري وتصرفاته على المدرجات،

من خلال اظهار الصورة الحقيقية للرياضة، بأنها طريقة للمتعة المجتمعية، وحتى تكتمل الصورة الاعلامية للرياضة ودورها فانه على الاعلام الرياضي الفلسطيني التركيز على الاضرار المباشرة والجانبية التي تصيب الوطن الفلسطيني بسبب الشغب.

فيما يشير الشكل (2.4) الى توزيع الفقرات الخاصة لمضمون الرسالة الإعلامية للحد من ظاهرة شغب الملاعب تبعا لدرجة الموافقة.



شكل 2.4 : توزيع الفقرات الخاصة لمضمون الرسالة الإعلامية للحد من ظاهرة شغب الملاعب تبعا لدرجة الموافقة.

يتضح من الشكل (2.4) أن النسبة الغالبة من فقرات محور بمضمون الرسالة الإعلامية للحد من ظاهرة شغب الملاعب جاءت في مستوى التقدير العالي بنسبة وصلت إلى (62.5%)، فيما كانت نسبة الفقرات والتي جاءت في مستوى التقدير المتوسط (37.5%)، ومن الملاحظ عدم وجود اية فقرات جاءت في المستوى المنخفض، ويمكن ان تعزو الباحثة ذلك إلى وعي الجماهير الرياضية في فلسطين لأهمية ولتأثير مضمون الرسالة الإعلامية في الحد أو حتى الوقاية من تفشي ظاهرة شغب الملاعب.

3.4 السؤال الثالث: هل هنالك مهنية لدى وسائل الإعلام في تناول ظاهرة شغب

الملاعبمن وجهة نظر الجماهير؟

حيث يشير الجدول رقم (3.4) الى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرة والنسبة المئوية للاستجابة ودرجة التقدير لمحور الكشف عن مهنية وسائل الإعلام الرياضي في تناول ظاهرة شغب الملاعب.

جدول 3.4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرة والنسبة المئوية للاستجابة ودرجة التقدير لمحور الكشف عن مهنية وسائل الإعلام الرياضي في تناول ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر الجماهير.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسبة المئوية للاستجابة	درجة التقدير
16	يساهم ارتفاع المستوى الأكاديمي والمهني للإعلاميين في إيصال الفكرة بشكل أوضح.	3.91	1.05	الاول	78.20	مرتفعة
17	هناك تحيز بعض الإعلاميين لإحدى الفرق أو الأندية الرياضية.	3.67	1.13	الثاني	73.40	مرتفعة
18	وجود مصداقية للإعلاميين في توضيح صورة الوضع الحقيقي للحدث الرياضي.	3.48	1.24	الثالث	69.60	مرتفعة
19	هناك كفاءة لدى وسائل الإعلام الرياضية في تناول ظاهرة الشغب.	3.33	1.22	السادس	66.60	متوسطة
20	هناك صلاحية للإعلاميين بنقل الحدث كما هو دون زيادة أو نقصان.	3.45	1.21	الرابع	69.00	مرتفعة
21	يقوم الإعلامي بإشراك الجماهير للتعبير عن آرائهم بفاعلية.	3.38	1.20	الخامس	67.60	متوسطة
22	تؤثر العلاقات العشائرية عند الإعلاميين في سلامة حكمهم على قضية الشغب.	2.66	1.24	الثامن	53.20	متوسطة
23	تلعب السياسة الإعلامية في المؤسسات دور في عدم محاربة شغب الملاعب.	2.86	1.34	السابع	57.20	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.34	0.52	الثاني	66.80	متوسطة

يتضح من الجدول (3.4) أن الفقرة ذات الرقم (16) والتي تنص على (يساهم ارتفاع المستوى الأكاديمي والمهني للإعلاميين في إيصال الفكرة بشكل أوضح) قد جاءت في المركز الأول على فقرات هذا المحور بمتوسط (3.91) وبنسبة مئوية (78.20) معبرة عن درجة تقدير عالية، فيما جاءت الفقرة ذات الرقم (17) والتي تنص على (هناك تحيز بعض الإعلاميين لإحدى الفرق أو الأندية الرياضية) في المركز الثاني بمتوسط (3.67) وبنسبة مئوية (73.40) معبرة عن درجة تقدير عالية.

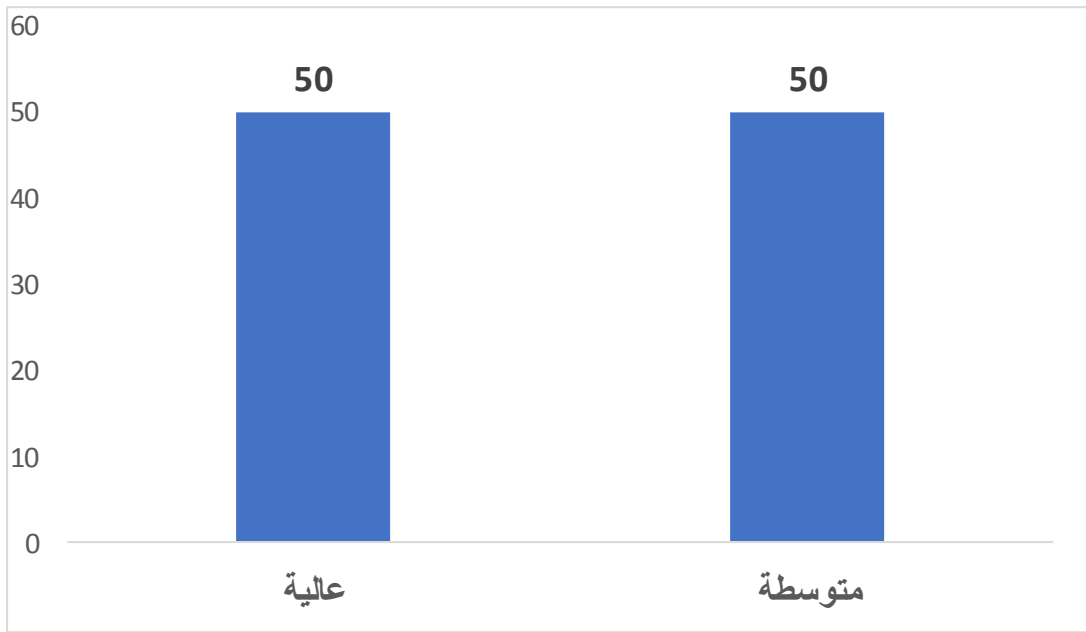
فيما جاءت الفقرة ذات الرقم (23) والتي تنص على (تلعب السياسة الإعلامية في المؤسسات دور في عدم محاربة شغب الملاعب) في المركز السابع وقبل الأخير بمتوسط (2.86) وبنسبة مئوية (57.20) معبرة عن درجة تقدير متوسطة، في حين جاءت الفقرة ذات الرقم (22) والتي تنص على (تؤثر العلاقات العشائرية عند الإعلاميين في سلامة حكمهم على قضية الشغب) بمتوسط (2.66) وبنسبة مئوية (53.20) معبرة عن درجة تقدير متوسطة.

وهذا ما يتفق مع دراسة الفليت (2015)، ودراسة النظاري (2014)، حيث تعتقد الباحثة أن الاعلامي الغير مثقف يشكل خطرا على المجتمع، لذا فان التعليم هو الحصن الالهم للإعلامي في الدفاع الامثل عن رسالته، والتحصين هنا يكون اما بالدراسة الجامعية وما بعدها أو بالدخول بقوة الى عمق الثقافة الشمولية التي توفر زخما معلوماتيا للإعلامي، وكلما ارتفع المستوى الثقافي ازداد الوعي عند الاعلامي وبالتالي تصبح رسالته أنضج وأشمل، كما اختلفت هذه النتائج مع ما توصل اليه العرجان (2004) ويمكن عزو ذلك إلى أن معظم الصحفيين تخدم تحليلاتهم الفرق التي يشجعونها.

كما تعزو الباحثة ذلك إلى أن الإعلامي أصبح أكثر وعي وإدراك بأن العلاقات العشائرية وسياسة المؤسسة الاعلامية تعمل بالتأثير على سلامة الرسالة في مجملها، وهنا يأتي دور الاعلامي في

التصدي للعشائرية وفرض تغيير السياسة التحريرية القائمة على المصالح الخاصة التي تتعارض مع سلامة الوطن, وهذا يشير الى أن الاعلامي هو الاساس في العملية برمتها.

فيما يشير الشكل (3.4) الى توزيع الفقرات الخاصة لمحور الكشف عن مهنية وسائل الإعلام الرياضي في تناول ظاهرة شغب الملاعب تبعا لدرجة الموافقة.



شكل 3.4 : توزيع الفقرات الخاصة لمحور الكشف عن مهنية وسائل الإعلام الرياضي في تناول

ظاهرة شغب الملاعب تبعا لدرجة الموافقة

يتضح من الشكل (3.4) ان الفقرات الخاصة بمحور الكشف عن مهنية وسائل الإعلام الرياضي في تناول ظاهرة شغب الملاعب قد توزعت على مستويين من التقدير المستوى العالي والمستوى المتوسط وقد يعود ذلك الى وجود التباين في المتغيرات الديمغرافية لافراد عينة الدراسة تبعا للمستوى التعليمي والعمر وذلك ان اتجاهات الجمهور ونظرتهم نحو مهنية وسائل الاعلام الرياضي قد تتأثر بالعمر والمستوى التعليمي.

4.4 السؤال الرابع: ما هو دور السياسات التحريرية السلبية لوسائل الإعلام الرياضي

في بث الوعي لدى الجماهير؟

حيث يشير الجدول (4.4) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرة والنسبة المئوية للاستجابة ودرجة التقدير لمحور دور السياسات التحريرية السلبية لوسائل الإعلام الرياضي في بث الوعي لدى الجماهير.

جدول 4.4 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرة والنسبة المئوية للاستجابة ودرجة التقدير لمحور دور السياسات التحريرية السلبية لوسائل الإعلام الرياضي في بث الوعي لدى الجماهير من وجهة نظر الجماهير.

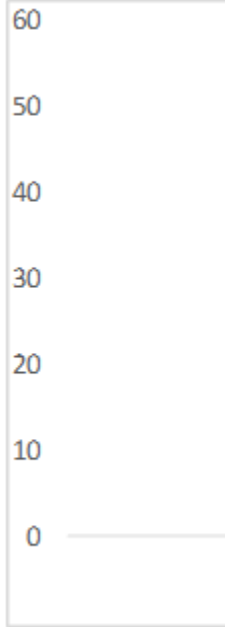
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسبة المئوية للاستجابة	درجة التقدير
24	تختار وسائل الإعلام للمصطلحات المناسبة بشكل سليم للحد من الشغب.	3.32	1.26	الاول	66.40	متوسطة
25	لا يوجد رغبة لدى المؤسسات الإعلامية في علاج الشغب.	2.91	1.33	الثاني	58.20	منخفضة
26	تؤثر المراجعات الحزبية سلباً عند وسائل الاعلام في علاج شغب الملاعب.	2.58	1.27	السادس	51.60	منخفضة
27	هناك عدم وضوح في سياسة المؤسسات الإعلامية في مكافحة شغب الملاعب.	2.50	1.21	التاسع	50.00	منخفضة
28	قلة معرفة أصحاب القرار في السياسة التحريرية لا تساعد في محاربة الشغب.	2.52	1.18	السابع	50.40	منخفضة
29	اعتماد السياسات التحريرية على التسويق دون الاهتمام بسلامة المجتمع.	2.75	1.29	الثالث	55.00	متوسطة
30	ينحاز بعض الصحفيين لإحدى الفرق من خلال تحفيز جماهيرهم.	2.64	1.38	الخامس	52.80	متوسطة
31	تركز وسائل الإعلام على أخطاء التحكيم قبل اللقاء يؤثر على الجماهير ويجعلها متشنجة.	2.65	1.28	الرابع	53.00	متوسطة
32	المعالجة الإعلامية الخاطئة لحالات الشغب تزيد من احتمالية وقوعها.	2.50	1.39	الثامن	50.00	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.70	0.74	الرابع	54.00	متوسطة

يتضح من الجدول (4.4) أن الفقرة ذات الرقم (24) والتي تنص على (تختار وسائل الإعلام للمصطلحات المناسبة بشكل سليم للحد من الشغب) قد جاءت في المركز الأول على فقرات هذا المحور بمتوسط (3.32) وبنسبة مئوية (66.40) معبرة عن درجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة ذات الرقم (25) والتي تنص على (لا يوجد رغبة لدى المؤسسات الإعلامية في علاج الشغب) في المركز الثاني بمتوسط (2.91) وبنسبة مئوية (58.20) معبرة عن درجة تقدير منخفضة.

فيما جاءت الفقرة ذات الرقم (32) والتي تنص على (المعالجة الإعلامية الخاطئة لحالات الشغب تزيد من احتمالية وقوعها) في المركز الأخير بمتوسط (2.50) وبنسبة مئوية (50.00) معبرة عن درجة تقدير منخفضة، والفقرة رقم (27) أيضا والتي تنص على (هناك عدم وضوح في سياسة المؤسسات الإعلامية في مكافحة شغب الملاعب) بمتوسط (2.50) وبنسبة مئوية (50.00) معبرة عن درجة تقدير منخفضة، واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال بأن هناك عدم وضوح في سياسة المؤسسات الإعلامية في مكافحة شغب الملاعب ، ومنها النظاري (2014)، الدوس (2011)، علي (2015).

وتعزو الباحثة نتائج السؤال الرابع إلى أن دور وسائل الإعلام الرياضي يتمثل في نشر ثقافة الروح الرياضية بالابتعاد عن نشر معلومات غير دقيقة، وتوخي الدقة الكاملة في معالجة المواضيع، وتجنب إثارة النزعات المختلفة بين فئات المجتمع، إلا أن سياسات التحرير ليس بالكتاب المنزه عن الخطأ، كونها صادرة عن بشر تحكمهم العديد من الأمور منها ما هو مالي أو عشائري أو سياسي، وبالتالي فإن سياسة المؤسسة تتقلب من مرحلة لأخرى، وهنا فإن على الإعلامي النضوج بفكره والارتقاء بعمله حتى يكون قادر على إيصال الرسالة الشمولية مهما كانت سياسية المؤسسة، حتى لو كانت تبحث عن تصعيد الشغب لأجل زيادة المبيعات، لأن الاعلامي الناضج هو سلاح الردع لاي ممارسات خاطئة.

فيما يشير الشكل (4.4) الى توزيع الفقرات الخاصة لمحور دور السياسات التحريرية السلبية
لوسائل الإعلام الرياضي في بث الوعي لدى الجماهير.



شكل 4.4: توزيع الفقرات الخاصة لمحور دور السياسات التحريرية السلبية لوسائل الإعلام الرياضي
في بث الوعي لدى الجماهير

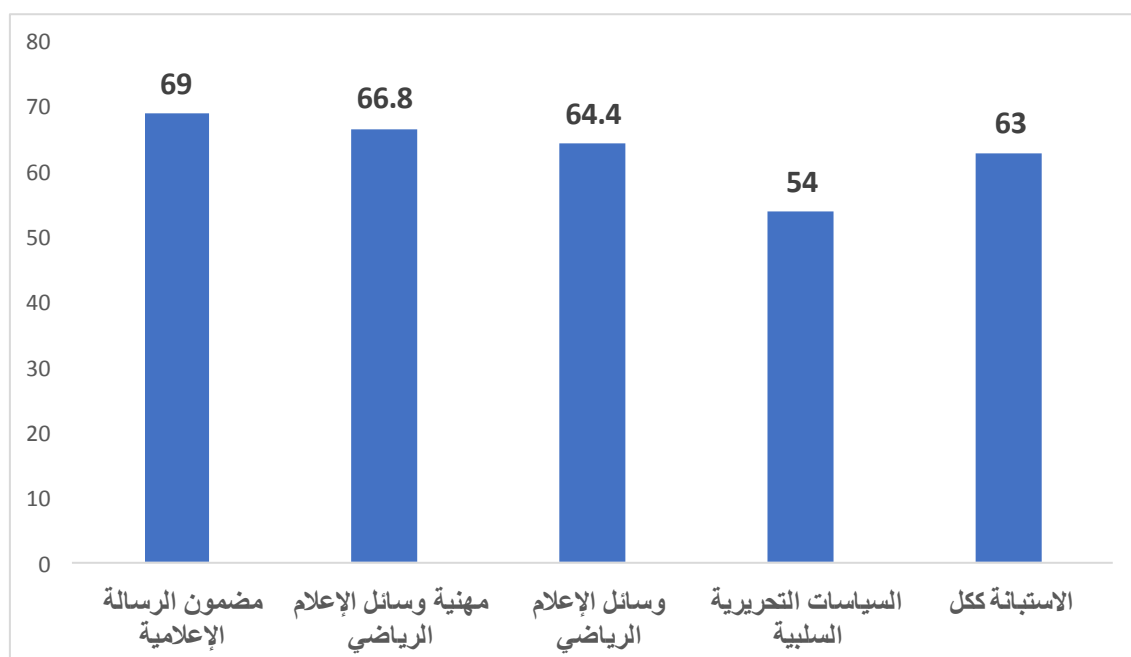
يتضح من الشكل (4.4) أن جميع فقرات محور دور السياسات التحريرية السلبية لوسائل الإعلام
الرياضي في بث الوعي لدى الجماهير قد توزعت على مستويين من مستويات التقدير حيث كانت
نسبة الفقرات التي حصلت على مستوى تقدير متوسط (44.44%)، فيما جاء المستوى المنخفض بما
نسبته (55.55%) من مجموع الفقرات.

فيما يشير الجدول (5.4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب المحور والنسبة المئوية الكلية
للاستجابة ودرجة التقدير وعلى جميع محاور الاستبانة وعلى المقياس الكلي.

جدول 5.4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب المحور والنسبة المئوية الكلية للاستجابة ودرجة التقدير وعلى جميع محاور الاستبانة وعلى المقياس الكلي.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسبة المئوية للاستجابة	درجة التقدير
وسائل الإعلام الرياضي	3.22	0.73	الثالث	64.40	متوسطة
مضمون الرسالة الإعلامية	3.45	0.91	الأول	69.0	عالية
مهنية وسائل الإعلام الرياضي	3.34	0.52	الثاني	66.80	متوسطة
السياسات التحريرية السلبية	2.70	0.74	الرابع	54.00	متوسطة
جميع محاور الاستبانة	3.15	0.43	-	63.00	متوسطة

فيما يشير الشكل (5.4) الى النسبة المئوية الكلية للإجابة وعلى كل محور وعلى الاستبانة ككل



شكل 5.4: النسبة المئوية الكلية للإجابة وعلى كل محور وعلى الاستبانة ككل

يتضح من الشكل (5.4) أن محور مضمون الرسالة الإعلامية قد جاء في المرتبة الأولى من حيث النسبة المئوية للإجابة بنسبة وقدرها (69.00%)، معبرة عن درجة تقدير عالية، يليه في المركز الثاني محور مهنية وسائل الاعلام الرياضي بنسبة وقدرها (66.8%)، معبرة عن درجة تقدير

متوسطة، وفي المركز الثالث جاء محور الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرياضي الفلسطيني في تناول ظاهرة شغب الملاعب بنسبة مئوية (64.40%)، معبرة عن درجة تقدير متوسطة وجاء في المركز الرابع محور دور السياسات التحريرية السلبية لوسائل الإعلام الرياضي في بث الوعي لدى الجماهير بنسبة مئوية للإجابة وقدرها (54.00) معبرة عن درجة تقدير متوسطة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من أبو طامع (2014) والعنتبلي (2014) ، العرجان (2014)، النظاري (2014)، الفليت (2015)، محسين (2015)، الا أن تلك النتائج تباينت مع نتائج دراسة علي (2015)، وقد يعود ذلك التباين الى الاختلاف في طبيعة المجتمع والعينة قياسا الى المجتمع الفلسطيني، حيث أن الإعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، وتعتبر الباحثة هذه النتيجة جيدة كون المؤسسات الإعلامية الرياضية تحاول بكافة جهدها الارتقاء بالرياضة الفلسطينية والظهور بصورة مشرقة لكافة العالم، واختلفت مع دراسة علي (2009) بقلة اهتمام الصحف الرياضية بالموضوعات المتعلقة بأحداث شغب الملاعب، حيث تحتل موضوعات شغب الملاعب، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه كلما ارتفع المستوى الثقافي ازداد الوعي عند الاعلامي وبالتالي تصبح رسالته أنضج واشمل وذات طابع مهني.

5.1 السؤال الخامس: هل يوجد فروق في اجابات المبحوثين حول الدور الذي تقوم به

وسائل الإعلام الرياضي الفلسطيني في تناول ظاهرة شغب ملاعب كرة القدم الفلسطينية

تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، العمر)؟

ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) حيث يشير الجدول (6.4) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للإجابة وتبعاً لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، العمر) وعلى محاور الاستبانة الأربعة.

جدول 6.4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للإجابة وتبعاً لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، العمر) وعلى محاور الاستبانة الأربعة

المحور	العينة	متوسط	انحراف	النسبة المئوية	درجة الموافقة
وسائل الإعلام الرياضي	الجنس:				
	الذكور	3.25	0.73	65.00	متوسطة
	الإناث	3.10	0.75	62.00	متوسطة
	مكان السكن:				
	مدينة	3.25	0.74	65.00	متوسطة
	قرية	3.27	0.68	65.40	متوسطة
	مخيم	3.10	0.80	62.00	متوسطة
	المؤهل العلمي				
	أقل من الثانوية العامة	3.03	0.95	60.60	متوسطة
	الثانوية العامة	3.31	0.62	66.20	متوسطة
	بكالوريوس فما فوق	3.21	0.74	64.20	متوسطة
	المرحلة العمرية:				
	أقل من 18 سنة	2.86	0.79	57.20	متوسطة
	19-29 سنة	3.39	0.64	67.80	متوسطة
	30-39 سنة	2.98	0.87	59.60	متوسطة
	40-49 سنة	3.17	0.64	63.40	متوسطة
	≤ 50 سنة	2.83	0.78	56.60	متوسطة
	مضمون الرسالة الإعلامية	الجنس:			
الذكور		3.42	0.97	68.40	متوسطة
الإناث		3.54	0.68	70.80	مرتفعة
مكان السكن:					
مدينة		3.47	0.91	69.40	مرتفعة
قرية		3.48	0.87	69.60	مرتفعة
مخيم		3.35	0.99	67.00	متوسطة
المؤهل العلمي					
أقل من الثانوية العامة		3.15	0.98	63.00	متوسطة
الثانوية العامة		3.43	0.99	68.60	مرتفعة
بكالوريوس فما فوق		3.53	0.83	70.60	مرتفعة
المرحلة العمرية:					
أقل من 18 سنة		2.93	0.81	58.60	متوسطة
19-29 سنة		3.69	0.86	73.80	مرتفعة
30-39 سنة		3.20	0.85	64.00	متوسطة
40-49 سنة		3.23	0.98	64.60	متوسطة
≤ 50 سنة		2.61	0.97	52.20	منخفضة

المحور	العينية	متوسط	إنحراف	النسبة المئوية	درجة الموافقة	
مهنية وسائل الإعلام الرياضي	الجنس:					
	الذكور	3.34	0.53	66.80	متوسطة	
	الاناث	3.30	0.46	66.00	متوسطة	
	مكان السكن:					
	مدينة	3.32	0.50	66.40	متوسطة	
	قرية	3.34	0.51	66.80	متوسطة	
	مخيم	3.38	0.57	67.60	متوسطة	
	المؤهل العلمي					
	أقل من الثانوية العامة	3.23	0.65	64.60	متوسطة	
	الثانوية العامة	3.36	0.53	67.20	متوسطة	
	بكالوريوس فما فوق	3.35	0.48	67.00	متوسطة	
	المرحلة العمرية:					
	أقل من 18 سنة	3.07	0.55	61.40	متوسطة	
	19 - 29 سنة	3.42	0.47	68.40	متوسطة	
	30-39 سنة	3.24	0.57	64.80	متوسطة	
	40-49 سنة	3.30	0.53	66.00	متوسطة	
	≤ 50 سنة	3.05	0.63	61.00	متوسطة	
	السياسات التحريرية السليبية	الجنس:				
		الذكور	2.73	0.76	54.60	متوسطة
الاناث		2.60	0.62	52.00	منخفضة	
مكان السكن:						
مدينة		2.72	0.73	54.40	متوسطة	
قرية		2.66	0.74	53.20	متوسطة	
مخيم		2.72	0.78	54.40	متوسطة	
المؤهل العلمي						
أقل من الثانوية العامة		2.94	0.85	58.80	متوسطة	
الثانوية العامة		2.79	0.72	55.80	متوسطة	
بكالوريوس فما فوق		2.60	0.71	52.00	منخفضة	
المرحلة العمرية:						
أقل من 18 سنة		3.15	0.78	63.00	متوسطة	
19 - 29 سنة		2.60	0.71	52.00	منخفضة	
30-39 سنة		2.71	0.72	54.20	متوسطة	
40-49 سنة		2.86	0.80	57.20	متوسطة	
≤ 50 سنة		3.26	0.72	65.20	متوسطة	

تابع جدول (6.4)

المحور	العينة	متوسط	إنحراف	النسبة المئوية	درجة الموافقة
جميع محاور الاستبانة	الجنس:				
	الذكور	3.16	0.42	63.20	متوسطة
	الاناث	3.11	0.44	62.20	متوسطة
	مكان السكن:				
	مدينة	3.17	0.43	63.40	متوسطة
	قرية	3.16	0.38	63.20	متوسطة
	مخيم	3.12	0.50	62.40	متوسطة
	المؤهل العلمي				
	أقل من الثانوية العامة	3.08	0.52	61.60	متوسطة
	الثانوية العامة	3.20	0.40	64.00	متوسطة
	بكالوريوس فما فوق	3.14	0.42	62.80	متوسطة
	المرحلة العمرية:				
	أقل من 18 سنة	3.01	0.36	60.20	متوسطة
	19 - 29 سنة	3.24	0.37	64.80	متوسطة
	30-39 سنة	3.02	0.50	60.40	متوسطة
	40-49 سنة	3.13	0.47	62.60	متوسطة
	≤ 50 سنة	2.96	0.52	59.20	متوسطة

فيما يشير الجدول (7.4) الى نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في محاور الاستبانة الأربعة وعلى متغيرات (الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، العمر).

جدول 7.4: نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في محاور

الاستبانة الأربعة وعلى متغيرات الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، العمر.

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة *	دلالة الفروق البعدية (شيفيه)
وسائل الإعلام الرياضي	الجنس	1	1.732	1.732	3.410	0.0656	$\sigma = \rho$ لا يوجد فروق إحصائية دالة
	مكان السكن	2	1.276	0.638	1.256	0.285	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	المؤهل العلمي	2	0.5480	0.274	0.5394	0.5835	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	المرحلة العمرية	4	12.388	3.0970	6.0975	**0.00	(2=1)، (3=1)، (4=1)، (5=1)، NS، (2=3)، (3=4)، (4=3)، (5=3)، NS، (5=4)، NS
مضمون الرسالة الإعلامية	الجنس	1	0.277	0.277	0.3594	0.549	$\sigma = \rho$ لا يوجد فروق إحصائية دالة
	مكان السكن	2	0.5301	0.265	0.343	0.709	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	المؤهل العلمي	2	1.018	0.509	0.660	0.517	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	المرحلة العمرية	4	27.23	6.807	8.828	**0.00	(2=1)، (3=1)، (4=1)، (5=1)، NS، (2=3)، (3=4)، (4=3)، (5=3)، NS، (5=4)، NS
مهنية وسائل الإعلام الرياضي	الجنس	1	0.0921	0.0921	0.346	0.556	$\sigma = \rho$ لا يوجد فروق إحصائية دالة
	مكان السكن	2	0.237	0.118	0.445	0.640	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	المؤهل العلمي	2	0.005	0.0027	0.0104	0.989	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	المرحلة العمرية	4	4.059	1.014	3.811	**0.004	(2=1)، (3=1)، (4=1)، (5=1)، NS، (2=3)، (3=4)، (4=3)، (5=3)، NS، (5=4)، NS
السياسات التحريرية السليبية	الجنس	1	0.372	0.372	0.709	0.400	$\sigma = \rho$ لا يوجد فروق إحصائية دالة
	مكان السكن	2	0.1368	0.068	0.1304	0.8777	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	المؤهل العلمي	2	2.489	1.244	2.372	0.0947	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	المرحلة العمرية	4	6.692	1.673	3.189	*0.013	(2=1)، (3=1)، (4=1)، (5=1)، NS، (2=3)، (3=4)، (4=3)، (5=3)، NS، (5=4)، NS
جميع محاور الاستبانة	الجنس	1	0.212	0.212	1.2053	0.2730	$\sigma = \rho$ لا يوجد فروق إحصائية دالة
	مكان السكن	2	0.1315	0.0657	0.372	0.689	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	المؤهل العلمي	2	0.145	0.072	0.410	0.663	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	المرحلة العمرية	4	3.670	0.917	5.195	**0.00	(2=1)، (3=1)، (4=1)، (5=1)، NS، (2=3)، (3=4)، (4=3)، (5=3)، NS، (5=4)، NS

** = دالة عند مستوى (0.01)، * = دالة عند مستوى (0.05)، σ = الذكور، ρ = الإناث، (1) = المرحلة العمرية أقل من 18 سنة، (2) = المرحلة العمري من 19-29 سنة، (3) = المرحلة العمرية من 30-39 سنة، (4) = المرحلة العمرية من 40-49 سنة، (5) = المرحلة العمرية ≤ 50 سنة، NS = لا يوجد فروق إحصائية دالة، Sig = يوجد فروق إحصائية دالة.

يتضح من الجدول (7.4) عدم وجود فروق إحصائية دالة على جميع محاور الدراسة وعلى المجموع الكلي للاستبيان وعلى جميع المتغيرات المستقلة باستثناء متغير المرحلة العمرية، والذي جاء ذو دلالة إحصائية وعلى جميع محاور الاستبيان وعلى المجموع الكلي للاستبيان.

وهذه النتيجة تدل على أن متغيرات الجنس ومكان السكن والمؤهل العلمي ليست من ضمن العوامل المؤثرة على محاور الاستبيان الأربعة، باستثناء متغير المرحلة العمرية، وقد اتفقت نتائج هذا التساؤل مع نتيجة دراسات كل من العرجان (2014) أبو طامع (2014) والتي تبين من نتائجها ان تباين المرحلة العمرية عاملاً قد يساعد على وجود تباين في نظرة واتجاه الجمهور الرياضي للأعلام الرياضي سواء بالاتجاه السلبي أو الإيجابي، كما وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود فرق بطريقة التشجيع عند جيل الشباب أكثر من الأجيال الأخرى والسبب في ذلك أن الجيل الشاب سريع الانفعال ولديه السرعة في اتخاذ القرار دون التفكير في عواقبه بالإضافة إلى أن فترة الشباب يكون فيها الشخص أكثر حباً وانتماءً للفريق الذي يشجعه وهذا ما يدفعه إلى الدفاع عن هذا الفريق سواء كان على حق أو باطل.

6.4 السؤال السادس: هل يوجد فروق في اجابات المبحوثين حول الدور الذي تقوم به

وسائل الإعلام الرياضي الفلسطيني في تناول ظاهرة شغب ملاعب كرة القدم الفلسطينية

تعزى لمتغيرات متابعة وسائل الاعلام، وسيلة الإعلام الرياضي؟

ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) حيث يشير الجدول (8.4) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للإجابة وتبعاً لمتغيرات (متابعة وسائل الاعلام، وسيلة الإعلام الرياضي) وعلى محاور الاستبانة الأربعة.

جدول 8.4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للإجابة وتبعاً لمتغيرات (متابعة وسائل الاعلام، وسيلة الإعلام الرياضي) وعلى محاور الاستبانة الأربعة.

المحور	المتغير	متوسط	انحراف	النسبة المئوية	درجة الموافقة	
وسائل الإعلام الرياضي	متابعة وسائل الاعلام					
	نعم	3.25	0.74	65.00	متوسطة	
	لا	2.97	0.59	59.40	متوسطة	
	وسيلة الإعلام الرياضي					
	مقروءة	3.06	0.69	61.20	متوسطة	
	مسموعة	3.02	0.66	60.40	متوسطة	
	مرئية	3.35	0.73	67.00	متوسطة	
	الكثرونية	3.16	0.75	63.20	متوسطة	
	مضمون الرسالة الإعلامية	متابعة وسائل الاعلام				
		نعم	3.4954	0.91	69.91	مرتفعة
لا		3.1090	0.90	62.18	متوسطة	
وسيلة الإعلام الرياضي						
مقروءة		3.37	0.88	67.40	متوسطة	
مسموعة		3.03	0.97	60.60	متوسطة	
مرئية		3.55	0.93	71.00	مرتفعة	
الكثرونية		3.44	0.88	68.80	مرتفعة	
مهنية وسائل الإعلام الرياضي		متابعة وسائل الاعلام				
		نعم	3.35	0.54	67.00	متوسطة
	لا	3.23	0.35	64.60	متوسطة	
	وسيلة الإعلام الرياضي					
	مقروءة	3.19	0.54	63.80	متوسطة	
	مسموعة	3.22	0.54	64.40	متوسطة	
	مرئية	3.37	0.52	67.40	متوسطة	
	الكثرونية	3.36	0.51	67.20	متوسطة	

المحور	المتغير	متوسط	إنحراف	النسبة المئوية	درجة الموافقة
السياسات التحريرية السليبية	متابعة وسائل الاعلام				
	نعم	2.66	0.73	53.20	متوسطة
	لا	3.05	0.72	61.00	متوسطة
	وسيلة الإعلام الرياضي				
	مقروءة	2.84	0.81	56.80	متوسطة
	مسموعة	3.04	0.76	60.80	متوسطة
	مرئية	2.57	0.74	51.40	منخفضة
جميع محاور الاستبانة	متابعة وسائل الاعلام				
	نعم	3.16	0.44	63.20	متوسطة
	لا	3.09	0.31	61.80	متوسطة
	وسيلة الإعلام الرياضي				
	مقروءة	3.10	0.45	62.00	متوسطة
	مسموعة	3.08	0.36	61.60	متوسطة
	مرئية	3.18	0.41	63.60	متوسطة
الالكترونية	3.16	0.45	63.20	متوسطة	

فيما يشير الجدول (9.4) الى نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للتعرف على دلالة الفروق

في محاور الاستبانة الأربعة وعلى متغيرات (متابعة وسائل الاعلام، وسيلة الإعلام الرياضي).

جدول 9.4: نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في محاور

الاستبانة الأربعة وعلى متغيرات متابعة وسائل الاعلام، وسيلة الإعلام الرياضي.

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة *	دلالة الفروق البعدية (شيفيه)
وسائل الإعلام الرياضي	متابعة وسائل الاعلام	1	1.60	1.60	3.0038	0.083	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	وسيلة الإعلام الرياضي	3	3.9011	1.300	2.440	0.0641	لا يوجد فروق إحصائية دالة
مضمون الرسالة الإعلامية	متابعة وسائل الاعلام	1	1.826	1.826	2.202	0.138	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	وسيلة الإعلام الرياضي	3	3.393	1.1313	1.3639	0.253	لا يوجد فروق إحصائية دالة
مهنية وسائل الإعلام الرياضي	متابعة وسائل الاعلام	1	0.203	0.203	0.744	0.388	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	وسيلة الإعلام الرياضي	3	0.957	0.3193	1.165	0.322	لا يوجد فروق إحصائية دالة
السياسات التحريرية السلبية	متابعة وسائل الاعلام	1	2.60	2.60	4.868	0.1280	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	وسيلة الإعلام الرياضي	3	4.4834	1.494	2.797	0.064	لا يوجد فروق إحصائية دالة
جميع محاور الاستبانة	متابعة وسائل الاعلام	1	0.073	0.073	0.3910	0.532	لا يوجد فروق إحصائية دالة
	وسيلة الإعلام الرياضي	3	0.222	0.0740	0.393	0.7577	لا يوجد فروق إحصائية دالة

** = دالة عند مستوى (0.01)، * = دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (9.4) والذي يشير الى نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) عدم وجود فروق إحصائية دالة في جميع محاور الاستبيان والمجموع الكلي وتبعاً لمتغيرات متابعة وسائل الاعلام، وسيلة الإعلام الرياضي، وتتفق هذه النتائج مع ما توصل اليه العرجان (2014) والتي أشار فيها إلى أن الوسيلة الإعلامية وطبيعتها قد تكون عاملاً مؤثراً في زيادة او انخفاض مؤشرات الشغب في الرياضة.

وتعتقد الباحثة هذه النتيجة منطقية بشكل كبير كون متابعي كرة القدم يتابعون وسائل الإعلام الرياضي لمشاهدة المباريات أو الاطلاع على النتائج الأمر الذي يعزز صحة النتيجة التي وصلنا

إليها، كما تعزو الباحثة ذلك أيضا إلى أن وسائل الإعلام الرياضي تعتبر الوسيط بين الحدث والجمهور، لذلك فإن الجماهير الفلسطينية تهتم بالحصول على المعلومة من أي مصدر دون الالتفات إلى خلفية المؤسسة الإعلامية الناشرة.

ملخص الاستنتاجات والتوصيات

1.5 المقدمة:

يشمل الفصل الحالي "إستنتاجات الدراسة مع الأخذ بعين الإعتبار أسئلة الدراسة وفرضياتها و أهدافها، إضافةً إلى تحليل نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة ومن ثم عرض التوصيات".

2.5 استنتاجات الدراسة:

- في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، تستنتج الباحثة ما يلي:
- للإعلام الرياضي الفلسطيني أدوار إيجابية قد تسهم في تطور الرياضة بمختلف أوجه ممارستها، وبعض الأدوار السلبية في حال عدم توفر الحيادية والمهنية والموضوعية تتمثل في زيادة مستوى الشغب في الملاعب.
 - مضمون الرسالة الإعلامية لوسائل الإعلام المختلفة يتماشى مع الدور الموضوعي المطلوب من الإعلام الرياضي الفلسطيني.
 - الدور المهني للإعلام الرياضي الفلسطيني يتناغم مع الفلسفة العامة الإيجابية للمؤسسة الإعلامية في المجتمع الفلسطيني.
 - تأخذ وسائل الإعلام الرياضي الفلسطيني إلى حد ما المنحى الحيادي في سياستها التحريرية.
 - تقديرات جماهير الكرة الفلسطينية حول دور وسائل الإعلام الرياضي الفلسطيني ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب والشغب متماثلة بإستثناء متغير المرحلة العمرية.

3.5 توصيات الدراسة:

بناء على أهداف الدراسة و النتائج التي توصلت إليها، فإنّ الباحثة توصي بالاتي:

1. العمل على إستثمار الأدوار الإيجابية للإعلام الرياضي الفلسطيني وتعزيزها والأدوار السلبية وتعديلها.
2. على وسائل الإعلام الرياضية المختلفة البعد عن الإثارة الصحفية في نقل الخبر الرياضي كوسيلة للتنافس الإعلامي.
3. ضرورة برمجة إستراتيجية إعلامية رياضية واضحة في الساحة الفلسطينية على قاعدة أن الإعلام الرياضي جزء أصيل في الحراك الرياضي وشريك في تطويره.
4. زيادة مستوى ومساهمة البرامج التثقيفية للجماهير على صعيد القوانين وأخلاقيات التشجيع النظيف والبعد عن التعصب الجماهيري.
5. نشر الوعي بين الجماهير حول مفهوم المنافسة الرياضية ومساعدتهم في التعامل مع حالات الفوز والخسارة كقيمة مجتمعية لها اثارها الإيجابية والسلبية.
6. العمل على تطوير الأنظمة واللوائح الناظمة لعمل الصحفي الرياضي في الساحة الفلسطينية.
7. تأهيل وتطوير العاملين في حقل الإعلام الرياضي الفلسطيني.

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم، (سورة يوسف، الآية 67)

قائمة المراجع العربية

- أبو طامع. بهجت (2014): الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية. مركز البحوث والدراسات مجلد الندوة العلمية حول دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الإتحاد الفلسطيني لكرة القدم(2017) : أرشيف دائرة الأنشطة والمسابقات، القدس. فلسطين
- اندروز. فيل(2015): **sports journalism** . ترجمة بدران حامدر، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- بهبهاني. خليفة(2004): دور وسائل الإعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية. ورقة عمل ص 9-25 ، مركز الدراسات والبحوث. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- جابر، ر.(2007): العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، بحث منشور، مجلة الجامعة الاسلامية-غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، العدد(2)
- جواد. ناظم، حارز. أيسر(2014): إيجاد مستويات معيارية للتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم. بحث منشور، مجلة الفتح، عدد (59) جامعة ديالى، العراق
- حجاب، م. (2002): أساسيات البحوث العلمية والإجتماعية. دار الفجر:86، القاهرة:
- الخالدي،ع.(2013) : مئة عام على كرة القدم في فلسطين. دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى. رام الله

- خضور، أديب. (1994): "الإعلام الرياضي" دراسة عملية للتحليل الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية: (87)، دمشق
- الخليوي، عبدالله. (2008): جريمة الشغب والعقاب عليها في النظامين السعودي والمصري. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الدوس، خالد. (2011): الإعلام وعلاقته بالتعصب الرياضي. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود.
- الزبود، خ. (2013): دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، اريد: كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك.
- صابر، راجحي. (2012): تأثير وسائل الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15-17) عاماً. رسالة ماجستير غير منشورة، بسكرو: جامعة محمد خضير، الجزائر.
- عبد الرازق، إ. الساموك، ص (2011): الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة. الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد
- العرجان، جعفر. (2014): الأدوار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الأردنية. مجلد الندوة العلمية حول دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب 179-224، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض المملكة العربية السعودية.

- عصام الدين، عادل. (2000): دور وسائل الإعلام في تحقيق أمن الملاعب الرياضية، ورقة عمل منشورة، ندوة أمن الملاعب الرياضية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- علي، إبراهيم. (2009): دور الصحافة الرياضية في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي نحو ظاهرة الشغب في الملاعب. رسالة ماجستير غير منشورة، طرابلس: أكاديمية الدراسات العليا.
- علي، السر . محمد، أحمد. (2015): أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة. بحث علمي منشور، السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا /مجلة العلوم التربوية، عدد (2).
- العنتبلي، حمادة. محمود، هشام. (2014): دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية. بحث منشور، الندوة العلمية حول الاعلام الرياضي، مجلد المواد العلمية للندوة 225-251، الرياض: مركز البحوث والدراسات في جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- عويس، خ . عبد الرحيم، ع. (1998): الإعلام الرياضي. مركز التدريب للنشر، الطبعة الأولى. القاهرة.
- الفليت، عبير. (2015): واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.
- كنعان، ع (2014) : الإعلام الرياضي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى. عمان.
- كمال، ن. (2017): الصحافة الرياضية. اطلس للنشر والانتاج الاعلامي، الطبعة الأولى . الجيزة.

- محمود، محمد.(2012): **المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية وعلاقته بإتخاذ القرار "دراسة تحليلية"**. رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة أسيوط.
- محمود، محمود.(2012): **مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية**. رسالة ماجستير منشورة، بغداد: مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، عدد(58).
- محيسن، غسان.(2015): **معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي**. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر.
- المنجد في اللغة والآداب والعلوم. بيروت: المطبعة الكاثوليكية، الطبعة(15).
- النظاري. محمد(2014): **الإعلام الرياضي ودوره في تنامي الشغب بالملاعب اليمينية من وجهة نظر المدربين**. بحث منشور، الندوة العلمية حول الإعلام الرياضي، مجلد المواد العلمية، ص 345-465، الرياض: مركز البحوث والدراسات في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- النفيعي، عواض.(2004): **المواجهة الامنية لأحداث شغب الملاعب الرياضية**. رسالة ماجستير غير منشورة الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية .
- ياسين، ي.(2011): **الإعلام الرياضي**. دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

المراجع الأجنبية

- Correia, A, Esteves, S(2007). **An exploratory Study of spectators motivation in football** . International. Journal. Sport Management and Marketing, Vol.2,.
- Kirsten M.lange (2002) .**sport and new media**. a profile of internet sport journalists in Australia, master of Arts, faculty of human development , Victoria university, available

المواقع الإلكترونية

- اللبان، شريف. الأشقر، إيمان(2016). نمو الظاهرة: جماعات الألتراس.. والعنف في الملاعب الرياضية. موقع المركز العربي للأبحاث والدراسات، 2017-4-16، 7: pm54، بحث بعنوان:

<http://www.acrseg.org/39855>

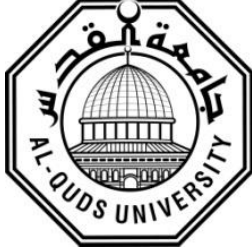
بطمة، ايمان(2016). رياضة كرة القدم . موقع موضوع، 2017-6-5، PM8:40

• http://mawdoo3.com/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D8%A9_D

http://mawdoo3.com/%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%85

الملاحق

ملحق رقم (1.3) : أداة الدراسة



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية الدراسات العليا (بناء المؤسسات والتنمية البشرية)

أختي المحترمة / أخي المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من شغب الملاعب بالمحافظات الشمالية" وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة، لذا أرجو منك التعاون بتعبئة هذه الاستبانة، وذلك بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك .

إشراف : د. مازن الخطيب

إعداد الباحثة : أحرار إبراهيم صالحى "جبريني"

القسم الأول : معلومات عامة

الرجاء وضع إشارة (X) في المربع الذي يسبق الإجابة التي تناسبك :

• الجنس :

ذكر انثى

• مكان السكن

مدينة قرية مخيم

• المؤهل العلمي :

أقل من توجيهي توجيهي بكالوريوس فما فوق.

• العمر :

18 - 29

أقل من 18

40 - 49

30 - 39

• هل تتابع وسائل الإعلام :

لا

نعم

• وسيلة الإعلام الرياضية :

إلكترونية .

مرئية

مسموعة

مقروءة

القسم الثاني: فقرات الإستبانة:

المواطن الكريم: يرجى التكرم بوضع إشارة (X) أمام كل عبارة في المربع المخصص للإجابة حسب ما ينطبق عليك :

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لم أكون رأي	غير نوافق	غير موافق بشدة
إظهار الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرياضية الفلسطينية في تناول ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر الجماهير						
1.	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً إيجابياً في علاج ظاهرة الشغب.					
2.	تقوم الوسائل الإعلامية بمعالجة أسباب ظاهرة شغب الملاعب بصورة شاملة.					
3.	يقوم الاعلام بمعالجة ظاهرة شغب الملاعب بطريقة واضحة.					
4.	تستخدم وسائل الإعلام أساليب منظمة لعلاج ظاهرة شغب الملاعب .					
5.	يتراجع شغب الملاعب بصورة ملحوظة بفضل المعالجة الإعلامية.					
6.	تساهم القنوات الفضائية بدور فعال في علاج ظاهرة الشغب.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لم أكون رأي	غير موافق	غير موافق بشدة
7.	يوجد تعصب لدى من يتناول ظاهرة شغب الملاعب في الوسائل الإعلامية.					
8.	تساهم الوسائل الإعلامية بدور سلبي في علاج ظاهرة شغب الملاعب.					
إبراز انعكاس مضمون الرسالة الإعلامية في الحد من ظاهرة شغب الملاعب.						
9.	تؤكد وسائل الإعلام على المفاهيم الإيجابية للرياضة في المجتمع.					
10.	لغة الإعلام الرياضي قادرة على إيصال الرسالة إلى كافة طبقات المجتمع على الصعيدين الثقافي والاجتماعي.					
11.	تستخدم وسائل الاعلام الرياضي مضامين دينية تحض على سلامة المجتمع.					
12.	تظهر وسائل الإعلام بوضوح الخسائر التي يتعرض لها الوطن بسبب شغب الملاعب .					
13.	تقوم وسائل الإعلام بطرح أمثله حول أحداث شغب تسببت بالكثير من الخسائر للجماهير لكي تجنّبهم تكرارها.					
14.	يتعامل الاعلام مع الرياضة كمظومة اجتماعية تهدف لاصلاح المجتمع وزيادة الروابط بين الجميع.					
15.	تأكيد وسائل الإعلام على ان كرة القدم وغيرها من الألعاب الرياضية تشكل متعة مثيرة للجمهور .					
الكشف عن مهنية وسائل الإعلام الرياضي في تناول ظاهرة شغب الملاعب						
16.	يساهم ارتفاع المستوى الأكاديمي والمهني للإعلاميين في إيصال الفكرة بشكل أوضح.					
17.	هناك تحيز بعض الإعلاميين لإحدى الفرق أو الأندية الرياضية.					
18.	وجود مصداقية للإعلاميين في توضيح صورة الوضع الحقيقي للحدث الرياضي.					
19.	هناك كفاءة لدى وسائل الإعلام الرياضية في تناول ظاهرة الشغب.					
الرقم	الفقرة	موافق	موافق	لم	غير	غير

موافق بشدة	موافق	اكون رأي	بشدة		
					20. هناك صلاحية للإعلاميين بنقل الحدث كما هو دون زيادة أو نقصان.
					21. يقوم الإعلامي بإشراك الجماهير للتعبير عن آرائهم بفاعلية.
					22. تؤثر العلاقات العشوائية عند الإعلاميين في سلامة حكمهم على قضية الشعب .
					23. تلعب السياسة الإعلامية في المؤسسات دور في عدم محاربة شغب الملاعب.
إبراز دور السياسات التحريرية السلبية لوسائل الإعلام الرياضي في كيفية بث الوعي لدى الجماهير					
					24. تختار وسائل الإعلام للمصطلحات المناسبة بشكل سليم للحد من الشغب.
					25. لا يوجد رغبة لدى المؤسسات الإعلامية في علاج الشغب.
					26. تؤثر المراجع الحزبية سلبا عند وسائل الاعلام في علاج شغب الملاعب.
					27. هناك عدم وضوح في سياسة المؤسسات الإعلامية في مكافحة شغب الملاعب.
					28. قلة معرفة أصحاب القرار في السياسة التحريرية لا تساعد في محاربة الشغب
					29. اعتماد السياسات التحريرية على التسويق دون الاهتمام بسلامة المجتمع.
					30. ينحاز بعض الصحفيين لإحدى الفرق من خلال تحفيز جماهيرهم.
					31. تركز وسائل الإعلام على أخطاء التحكيم قبل اللقاء يؤثر على الجماهير ويجعلها متشنجة.
					32. المعالجة الإعلامية الخاطئة لحالات الشغب تزيد من احتمالية وقوعها.

شاكرين لك حسن تعاونكم،،

ملحق رقم (2.3) : أسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة (الإستبانة)

الجامعة	التخصص	الإسم	الرقم
جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن	فسيولوجيا الجهد البدني، الإحصاء التحليلي	الأستاذ الدكتور: جعفر العرجان	1
جامعة القدس	تربية رياضية	الدكتور مازن الخطيب	2
الجامعة الأردنية	فلسفة تربية رياضية	الدكتور محمد مطاوع	3
الإتحاد العربي والأسويي للصحافة الرياضية	الإعلام الرياضة	المحاضر الأسويي حسام بركات	4
جامعة ريدنج-بريطانيا	الإتصال الإستراتيجي	الدكتور معين الكوع	5
جامعة سوهاج	صحافة وإعلام	الدكتور صابر حارص	6
جامعة حلوان	التربية البدنية والرياضية	الدكتور رمزي القرم	7
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني	احصاء	الأستاذ هاني الأحمد	8
جامعة خضوري	التدريب الرياضي	الدكتور جمال أبو بشارة	9
جامعة القدس المفتوحة	لغة عربية	الدكتورة إنشراح جبريني	10

فهرس الملاحق

- ملحق رقم (1.3) : أداة الدراسة..... 90
- ملحق رقم (2.3) : أسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة (الإستبانة)..... 94

فهرس الجداول

- جدول 1.1 : هيكلية الدراسة 7
- جدول 1.2- أ: أمثلة واقعية عن حدوث الشغب في الملاعب الفلسطينية 34
- جدول 1.2- ب: أمثلة واقعية عن حدوث الشغب في الملاعب الفلسطينية 35
- جدول 1.3 : خصائص عينة الدراسة 52
- جدول 2.3- أ : نتائج معامل كرونباخ ألفا لإيجاد صدق الإتساق الداخلي للأداة 55
- جدول 2.3- ب: نتائج معامل كرونباخ ألفا لإيجاد صدق الإتساق الداخلي للأداة 56
- جدول 3.3 :معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الاول والثاني لاستخراج ثبات أداة الدراسة 56
- جدول 4.4 : متغيرات الدراسة 58
- جدول 1.4 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرة والنسبة المئوية للاستجابة ودرجة التقدير للدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي الفلسطيني في الحد من شغب الملاعب بالمحافظات الشمالية 59
- جدول 2.4 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرة والنسبة المئوية للاستجابة ودرجة التقدير لمضمون الرسالة الإعلامية للحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر الجماهير 63
- جدول 3.4 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرة والنسبة المئوية للاستجابة ودرجة التقدير لمحور الكشف عن مهنية وسائل الإعلام الرياضي في تناول ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر الجماهير 66
- جدول 4.4 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرة والنسبة المئوية للاستجابة ودرجة التقدير لمحور دور السياسات التحريرية السلبية لوسائل الإعلام الرياضي في بث الوعي لدى الجماهير من وجهة نظر الجماهير 69
- جدول 5.4 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب المحور والنسبة المئوية الكلية للاستجابة ودرجة التقدير وعلى جميع محاور الاستبانة وعلى المقياس الكلي 72
- جدول 6.4 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للإجابة وتبعاً لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، العمر) وعلى محاور الاستبانة الأربعة 74

76	تابع جدول (6.4).....
77	جدول 7.4 : نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في محاور الاستبانة الأربعة وعلى متغيرات الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، العمر.....
79	جدول 8.4 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للإجابة وتبعاً لمتغيرات (متابعة وسائل الاعلام، وسيلة الإعلام الرياضي) وعلى محاور الاستبانة الأربعة.....
81	جدول 9.4 : نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في محاور الاستبانة الأربعة وعلى متغيرات متابعة وسائل الاعلام، وسيلة الإعلام الرياضي.....

فهرس الأشكال

- شكل 1.4 : توزيع الفقرات الخاصة بالدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضي في الحد من شغب الملاعب تبعاً لدرجة الموافقة 61
- شكل 2.4 : توزيع الفقرات الخاصة لمضمون الرسالة الإعلامية للحد من ظاهرة شغب الملاعب تبعاً لدرجة الموافقة 65
- شكل 3.4 : توزيع الفقرات الخاصة لمحور الكشف عن مهنية وسائل الإعلام الرياضي في تناول ظاهرة شغب الملاعب تبعاً لدرجة الموافقة 68
- شكل 4.4 : توزيع الفقرات الخاصة لمحور دور السياسات التحريرية السلبية لوسائل الإعلام الرياضي في بث الوعي لدى الجماهير 71
- شكل 5.4 : النسبة المئوية الكلية للإيجابية وعلى كل محور وعلى الاستبانة ككل 72

فهرس المحتويات

ب.....	شكر وعران
ج.....	مصطلحات الدراسة
ه.....	المختصرات
و.....	الملخص
ح.....	Abstract

1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.....	1.1 مقدمة
3.....	2.1 مشكلة الدراسة:
4.....	3.1 مبررات الدراسة:
4.....	4.1 أهمية الدراسة:
5.....	5.1 أهداف الدراسة:
6.....	6.1 أسئلة الدراسة:
6.....	8.1 هيكلية الدراسة:

8.....	الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة
	1.2 الإطار النظري للدراسة: 8
8.....	1.1.2 الإعلام الرياضي
8.....	2.1.1.2 مقدمة في الإعلام الرياضي
9.....	3.1.1.2 التعريف العام للإعلام والإعلام الرياضي:
10.....	4.1.1.2 أنواع وسائل الإعلام الرياضي:
11.....	5.1.1.2 مراحل تطور وسائل الإعلام الرياضي
12.....	6.1.1.2 عناصر الإعلام الرياضي

13	7.1.1.2 أهداف الإعلام الرياضي
13	8.1.1.2 وظيفة الإعلام الرياضي
14	9.1.1.2 خصائص الإعلام الرياضي
14	10.1.1.2 دور الإعلام الرياضي
15	11.1.1.2 أهمية الإعلام الرياضي
15	12.1.1.2 القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بوسائل الإعلام الرياضية
16	2.1.2 المجال الرياضي
16	1.2.1.2 الاتصال في المجال الرياضي:
17	2.2.1.2 المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي
17	6.2.1.2 تأثير وسائل الإعلام
18	7.2.1.2 الإعلام الرياضي و نظريات التأثير:
21	8.2.1.2 شروط تأثير الإعلام الرياضي
23	9.2.1.2 أثر أهمية الإعلام الرياضي بالنسبة للمجتمع
25	3.1.2 كرة القدم الفلسطينية
25	1.3.1.2 تاريخ كرة القدم الفلسطينية
25	2.3.1.2 أهمية كرة القدم الفلسطينية
26	3.3.1.2 عناصر كرة القدم
27	4.1.2 شغب الملاعب
28	1.4.1.2 مفهوم شغب الملاعب:
28	2.4.1.2 دوافع الشغب
29	3.4.1.2 التعصب الرياضي
29	4.4.1.2 ظاهرة العنف في المجال الرياضي
30	5.4.1.2 ظاهرة التعصب و العنف في الملاعب
30	6.4.1.2 العوامل التي تؤدي إلى شغب الجماهير بالملاعب الفلسطينية
33	7.4.1.2 مظاهر شغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية
33	ترى الباحثة أن مظاهر الشغب في الملاعب الفلسطينية تتمثل بما يلي:

34	8.4.1.2 أمثلة واقعية عن حدوث الشغب في الملاعب الفلسطينية
35	5.1.2 دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب
37	2.2 دراسات سابقة
37	1.2.2 دراسات عربية
47	2.2.2 الدراسات الاجنبية
47	3.2.2 تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة

50 الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

50	1.3 المقدمة
50	2.3 منهج الدراسة
51	3.3 مجتمع الدراسة
51	4.3 عينة الدراسة
52	5.3 أداة الدراسة:
54	6.3 صدق وثبات أداة الدراسة:
57	7.3 المعالجة الإحصائية :
57	8.3 إجراءات الدراسة:
58	9.3 حدود الدراسة:
58	10.3 متغيرات الدراسة:

59 الفصل الرابع: نتائج عرض أسئلة الدراسة ومناقشتها:

59	1.4 سؤال الدراسة الرئيس : ما هو الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي الفلسطيني في الحد من شغب ملاعب كرة القدم بالمحافظات الشمالية من وجهة نظر الجماهير ؟
63	2.4 السؤال الثاني: ما انعكاس مضمون الرسالة الإعلامية للحد من ظاهرة شغب الملاعب؟.....
63	3.4 السؤال الثالث: هل هنالك مهنية لدى وسائل الإعلام في تناول ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر الجماهير؟

4.4 السؤال الرابع: ما هو دور السياسات التحريرية السلبية لوسائل الإعلام الرياضي في بث الوعي لدى الجماهير؟ 69

5.1 السؤال الخامس: هل يوجد فروق في اجابات المبحوثين حول الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرياضي الفلسطيني في تناول ظاهرة شغب ملاعب كرة القدم الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، العمر)؟ 73

6.4 السؤال السادس: هل يوجد فروق في اجابات المبحوثين حول الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرياضي الفلسطيني في تناول ظاهرة شغب ملاعب كرة القدم الفلسطينية تعزى لمتغيرات متابعة وسائل الاعلام، وسيلة الإعلام الرياضي؟ 78

83 الفصل الخامس: ملخص الاستنتاجات والتوصيات

83 1.5 المقدمة:

83 2.5 استنتاجات الدراسة:

84 3.5 توصيات الدراسة:

85 قائمة المصادر والمراجع

85 القرآن الكريم، (سورة يوسف، الآية 67)

90 الملاحق.

95 فهرس الملاحق

96 فهرس الجداول

98 فهرس الأشكال

99 فهرس المحتويات